

Distr.: General  
25 October 2024  
Arabic  
Original: English



الدورة التاسعة والسبعون

البند 51 من جدول الأعمال

استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام

من جميع نواحي هذه العمليات

## تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام

تقرير الأمين العام

إضافة

موجز

استجابةً لطاب اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، تُقدّم المصنوفة الواردة في هذا التقرير لمحةً عامة عن حالة تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخاصة عن أعمال دورتها الموضوعية لعام 2024 (A/78/19). وتُشكّل المصنوفة تكملةً لتقرير الأمين العام (A/79/553). وهي تتضمّن موجزاً للإجراءات المتخذة فيما يتعلق بكل توصية، مع إشارة إلى رقم الفقرة المعنية من تقرير اللجنة الخاصة، وتركيز على التوصيات الجديدة التي اعتمدها اللجنة الخاصة في أحدث دوراتها. وفي حال عدم وجود أي تغيير في حالة تنفيذ التوصيات منذ الدورة الموضوعية لعام 2023، ترد إشارة إلى المستودع الإلكتروني للتوصيات لعام 2023 للاطلاع على مزيد من المعلومات.



## أولا - مقدمة

- 22 عقب اتخاذ الجمعية العامة القرار 297/77 في عام 2023 وتوجيه رسالة من الأمين العام إلى رئيس اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام بشأن نقاط القرار المطلوب البت فيها في كانون الثاني/يناير 2024، قدمت الأمانة العامة إحاطة إلى اللجنة الخاصة بشأن الخيارات المتعلقة بالجدار التذكاري. ووفقا للقرار الذي اتخذته اللجنة الخاصة في دورتها الموضوعية لعام 2024، فإن الخطوة التالية هي أن تنشئ الدول الأعضاء فريقا عاملا مسؤولا عن اتخاذ تلك القرارات، بالتعاون الوثيق مع كيانات الأمانة العامة ذات الصلة.
- 26 ستقدم الإحاطة المطلوبة إلى اللجنة الخاصة.

## ثانيا - سلوك حفظة السلام وعمليات حفظ السلام

- 38 يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 37 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023 (توصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة | (C34) الأمم المتحدة حفظ السلام).
- 39 يظل جميع الأفراد خاضعين للتدقيق باستخدام نظام تتبع إدارة القضايا من أجل معرفة أية سوابق لسوء السلوك. ولا تزال كيانات منظومة الأمم المتحدة تستخدم قاعدة بيانات أداة التحقق من انعدام السوابق "Clear Check" ضمن عمليات التوظيف وذلك من أجل فحص الأفراد المدنيين على ضوء سجلات الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي.
- وتجري الأمانة العامة مشاورات مع أصحاب المصلحة لتحديد المزيد من التدابير العلاجية لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عمليات حفظ السلام.
- 40 يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 44 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.
- وبالإضافة إلى ذلك، يحتوي الموقع الشبكي المخصص لموضوع السلوك في بعثات الأمم المتحدة الميدانية (<https://conduct.unmissions.org>) على قسم خاص بالممارسات الجيدة، يُستكمل بانتظام بمعلومات عن التدريب والإجراءات ذات الصلة لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، بما فيها مدخلات من الدول الأعضاء. وتتشاور الأمانة العامة مع أصحاب المصلحة لاستكمال مواد التوعية والمواد التعليمية والرسائل.
- 41 عزز الأمين العام اتفاقته مع رؤساء عمليات السلام للتشديد على مساءلتهم في مجالي السلوك والانضباط، بما يشمل المسائل المتعلقة بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي والتصدي لها.
- وتوفّر الوثيقة المعنونة: "القواعد العشر: مدونة قواعد السلوك الشخصي لذوي الخوذات الزرقاء" للأفراد النظاميين في إطار أنشطة إكفاء الوعي التي تقوم بها بعثات حفظ السلام.
- 42 يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 38 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.

43 عادة ما يتولى مكتب خدمات الرقابة الداخلية التحقيق في ادعاءات التحرش الجنسي المتعلقة بجناة مزعومين من أفراد الأمم المتحدة أو خبراءها القائمين بمهمة. وتتوقع الأمانة العامة أن تقوم الدول الأعضاء بالتحقيق في الادعاءات المماثلة المتعلقة بجناة مزعومين ينتمون إلى وحدات عسكرية بالاستعانة بمحققين ذوي خبرة مماثلة.

وتجري الأمانة العامة عملية مسح للنظر في إطار الأمم المتحدة القائم لمنع التحرش الجنسي والتصدي له، بما يشمل تقديم الدعم للضحايا، حيث إنه يضر بالأفراد النظاميين. وقد أُجريت مشاورات أولية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما يشمل بعثات حفظ السلام، لفهم الكيفية التي يمكن بها أن تدعم الحقائق على أرض الواقع الجهود الرامية إلى تعزيز منع التحرش الجنسي والتصدي له، وسيتم توسيع نطاق هذه المشاورات للتعاون مع الدول الأعضاء باعتبارها الجهات الشريكة الرئيسية في هذه الجهود، بوسائل منها النظر في سبل تعزيز التدريب في هذا المجال.

وعلاوة على ذلك، يرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 42 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.

44 يتضمن اتفاق كبار المديرين ضرورة ضمان الكرامة من خلال التحلي بالحيطة والكياسة وتهيئة بيئة عمل صحية. وتم تناول هذه المسألة في نشرة الأمين العام بشأن إطار الأمم المتحدة للقيم والسلوكيات (ST/SGB/2024/4) والأمر الإداري المنقح المقابل بشأن نظام إدارة الأداء وتطويره (ST/AI/2021/4/Rev.1) وسيتم إرشاد جميع الموظفين والمديرين بشأن كيفية مراعاة هاتين الوثيقتين في إدارة الأداء.

45 تشير التجربة إلى أنه في ظل تقليل بعثات حفظ السلام من حضورها وخفضها التدريجي في نهاية المطاف، سيستمر ورود حالات الإبلاغ عن سوء السلوك، ولا سيما ما يتعلق منها بالاستغلال والانتهاك الجنسيين. وفي بعض الحالات، قد يزداد عدد الادعاءات، بما فيها ما يعود إلى السنوات السابقة، في ظل إقبال الأفراد على تقديم شكاوى. وتنتظر الأمانة العامة في الأدوات والموارد اللازمة لضمان استمرار إدارة القضايا وتقديم الدعم للضحايا عقب خفض التدريجي للبعثات.

46 يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 42 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.

47 واصلت الأمم المتحدة بذل الجهود على نطاق المنظومة لأجل تنفيذ سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان عند تقديم دعم الأمم المتحدة إلى قوات أمنية غير تابعة لها، بسبل منها تقديم الدعم المنسق من المقر وتعزيز الآليات والممارسات على الصعيد القطري. وقد استمرت الجهود المبذولة من أجل تعزيز التوعية بهذه السياسة على نطاق منظومة الأمم المتحدة وخارجها، بسبل منها توفير التدريب لقيادات البعثات والمتأولين من العنصر العسكري وعنصر الشرطة وتقديم الإحاطات إلى هذه الجهات. وواصلت عناصر الشرطة تنفيذ هذه السياسة، ولا سيما عند تقديم الدعم العملياتي لشرطة الحكومة المضيفة وعند المشاركة على نطاق أوسع أو النظر في تقديم دعم محدد الأهداف في مجال بناء القدرات للنظر من الحكومة المضيفة. ومع ذلك، لا تزال هناك العديد من التحديات، بما فيها التحديات المتعلقة بإمكانية الوصول والقدرة على الرصد، كما يتضح في سياق انسحاب بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي.

وواصلت الأمم المتحدة الاستثمار في التنسيق الداخلي والخارجي للدعم المقدم لقطاع الأمن على الصعيد القطري من أجل ضمان أن يلبي الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة الاحتياجات المتطورة وأن يسهم في إحداث آثار دائمة.

48<sup>(1)</sup>

تواصل الأمانة العامة بذل جهودها للحد من البصمة البيئية للبعثات وإدارة المخاطر بمسؤولية وترك إرث إيجابي في المجتمعات المضيفة. وتشمل هذه الجهود المبذولة تعزيز الممارسات البيئية للأفراد النظاميين والمدنيين بتطوير وتقديم تدريب متخصص يتماشى مع الأولويات المحددة في استراتيجية إدارة الدعم الميداني المعنونة: "سبيل المضي قدما: استراتيجية البيئة لعمليات السلام 2023-2030". وتجرى أنشطة التدريب وبناء القدرات في مجال مشاريع الطاقة المتجددة للبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة ولمنسقي الشؤون البيئية التابعين للجيش والشرطة إلى جانب وضع الإرشادات والأدوات والتدريب على الصعيد العملي.

وأظهر استعراض لتنفيذ استراتيجية البيئة لعمليات السلام بعد ست سنوات تقدماً كبيراً على نطاق المؤشرات الرئيسية، مدعوماً ببيانات من خطط العمل البيئية وبطاقات الأداء الخاصة بالبعثات. وتوجد عقود عالمية مبرمة بشأن الطاقة المتجددة وإدارة النفايات ونظم معالجة مياه الصرف لدعم هذه الأهداف. وتعمل البعثات أيضاً على تقليل المنتجات البلاستيكية الأحادية الاستخدام وتحسين طرائق معالجة النفايات بالتشجيع على الكمر وإعادة التدوير.

وتعمل الأمانة العامة على تحسين النظم لتتبع الطلب على الطاقة وتحقيق الاستفادة المثلى من عملية جمع البيانات بواسطة منصات رصد متعددة. وسيساعد إطار جديد لتحديد الأهداف، قُدم في الوثيقة المعنونة: "سبيل المضي قدما"، البعثات على تحديد أهداف سنوية ومتعددة السنوات في مجال الطاقة المتجددة، بدءاً من دورة الميزانية للفترة 2025/2026.

49

استجابة لقرار الجمعية العامة 274/76 والتقارير السابق الصادر عن اللجنة الخاصة (A/77/19)، تشاورت الأمانة العامة مع الدول الأعضاء والبعثات الميدانية وأصحاب المصلحة لوضع الاستراتيجية المعنونة: "سبيل المضي قدما: استراتيجية البيئة لعمليات السلام 2023-2030". وتستند هذه الاستراتيجية إلى خمس ركائز عملياتية - وهي الطاقة، والنفايات، والمياه ومياه الصرف، ونظم الإدارة البيئية، والأثر الأوسع نطاقاً - مع تقديم مواضيع المسؤولية والطموح والإرث.

وتعمل الأمانة العامة على تسريع وتيرة الانتقال إلى الطاقة المتجددة في البعثات الميدانية عن طريق وضع خطط إدارة البنية التحتية للطاقة ومبادرات الاتفاق بشأن الطاقة، مركزة على المشاريع التي تقيّد البعثات والمجتمعات المضيفة على حد سواء. ويجري دمج نظم الطاقة المتجددة، بما فيها نظم الطاقة الشمسية وخصن الطاقة، بواسطة عقود عالمية للتصميم والتركييب والصيانة. ويمكن التبرع بنظم الطاقة المتجددة في معسكرات حفظ السلام للمجتمعات المضيفة أثناء تصفية البعثات، باتباع المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة.

وقد انضمت خمس عمليات سلام إلى الاتفاق بشأن الطاقة، ولديها مشاريع للطاقة المتجددة في مراحل متعددة من التخطيط تتضمن شراكات مع الحكومات المضيفة ومنتجي الطاقة من القطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية.

50

يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 36 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.

## ثالثاً - الشراكات

54 يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 52 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.

وبالإضافة إلى ذلك، واصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى بذل جهود للارتقاء إلى المستوى الأمثل بالعلاقات مع الحكومة المضيفة والاتصال بأصحاب المصلحة الوطنيين، بسبل منها تبادل الآراء بصورة منتظمة بين قيادة البعثة والحكومة ودعم بسط سلطة الدولة في المحافظات والقيام بزيارات مشتركة إلى مراكز العمل الميداني مع كبار الموظفين الحكوميين وتيسير تبادل الآراء بين الحكومة والمسؤولين الإداريين المحليين بشأن تنفيذ عملية السلام. وواصلت البعثة المذكورة أيضاً عقد مؤتمرات صحفية أسبوعية وإجراء أنشطة اتصال أخرى.

وقد حافظ فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان، بالتعاون مع إدارة عمليات السلام، على تواصل مستمر مع ممثلي باكستان والهند، وأصحاب المصلحة الآخرين حسب الاقتضاء، لضمان استمرار تقديم الدعم لتنفيذ الولاية.

55 واصلت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان دعم الدول المضيفة لضمان مراعاة الأصول القضائية الواجبة واحتجاز من يُعتقلون في ظروف آمنة ومأمونة وإنسانية. وأفضت المساعدة التقنية التي قدمتها البعثات الثلاث إلى سلطات الدول المضيفة لكل منها من أجل استعراض مذكرات التوقيف والتصدي للاحتجاز التعسفي المطول إلى إطلاق سراح أكثر من 1 500 محتجز أو تسوية أوضاعهم القانونية أو إحالتهم و/أو إحالة ملفات قضاياهم إلى السلطات القضائية المختصة.

وفي أبيي، اعتمدت قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي استراتيجية لدعم سيادة القانون بالتشاور مع السلطات المحلية وجهات شريكة رئيسية أخرى شملت، في جملة أمور، حالات التصدي للجرائم الخطيرة وما يرتبط بها من عمليات احتجاز تقوم بها هذه القوة وعملية تسليم المشتبه فيهم إلى السلطات المعنية.

56 ستقدم الإحاطة المطلوبة إلى اللجنة الخاصة.

57 يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 53 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.

وبالإضافة إلى ذلك، ينصب التركيز على التنمية المشتركة للقدرة والتفاهم المتبادل عن طريق التعلم المشترك على جميع مستويات المنظمة. وقد مكنت برامج مثل برنامج تبادل المعارف والخبرات من توسيع نطاق المشاركة والتعاون في صفوف الممارسين على المستوى التقني ووفرت منبرا يمكن الوصول إليه للخبراء من جميع المنظمات الشريكة للتواصل بشأن مجموعة من المسائل، وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة، وبناء أوجه تآزر لإدارة التحديات المعقدة.

- 58 يجري التعاون بين الأمم المتحدة وشبكات التدريب على حفظ السلام الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك عن طريق الرابطة الدولية لمراكز التدريب على حفظ السلام وفروعها الإقليمية.
- ويشكل إقرار برامج التدريب عملية متعددة المراحل تهم موارد بشرية كبيرة. ويتعين أن يتضمن إقرار برامج التدريب على نحو دقيق مراقبة التدريبات والمرافق، ولا سيما بالنسبة للطلبات الجديدة. ويحد من عدد عمليات إقرار برامج التدريب سنوياً التمويل والملاك الوظيفي المخصصان في حساب دعم عمليات حفظ السلام.
- 59 تواصل آلية التنسيق المبسطة تيسير الشراكات الثنائية والمتعددة الأطراف بين مقدمي خدمات بناء القدرات والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة وذلك بغية تعزيز تبادل المعلومات وتيسير الشراكات في مجالي التدريب وبناء القدرات.
- وبدأت الأمانة العامة تشغيل النظام الإلكتروني لآلية التنسيق المبسطة، الذي يمكن الدول الأعضاء على نحو مباشر من تبادل أنشطة التدريب وبناء القدرات واستكمالها وتقادي التضارب بينها. وقد أتاح التمويل من خارج الميزانية توسيع نطاق آلية التنسيق المبسطة لتغطية احتياجات أعمال الشرطة إلى جانب إدارة المعارف.
- 60 لقد وفرت جهة التنسيق العالمية لجوانب سيادة القانون، وهي آلية مشتركة بين الوكالات تابعة لإدارة عمليات السلام وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قدرات ومناير مخصصة للمشاريع لدعم التخطيط والبرمجة المتكاملين في بيئات حفظ السلام، ولا سيما في مجال سيادة القانون. وتوفر الهيئة الدائمة للعدالة والسجون في إدارة عمليات السلام أيضاً قدرة مخصصة ودعم احتياطي لبيئات حفظ السلام في المسائل المتعلقة بسيادة القانون والعدالة والمؤسسات الإصلاحية. وتوفر هذه الإدارة أيضاً قدرة مخصصة لتعزيز التخطيط والبرمجة المتكاملين في سياق الخفض التدريجي للبعثات وانسحابها بواسطة مشروع الأمم المتحدة للعمليات الانتقالية، وهو آلية مشتركة بين الوكالات تابعة لمكتب التنسيق الإنمائي وإدارة عمليات السلام وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام والبرنامج الإنمائي.
- 61 دعماً لشبكة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للتعاون على عمليات حفظ السلام (شبكة لبناء القدرات)، ساعدت آلية التنسيق المبسطة باراغواي، التي تولت الرئاسة المؤقتة للشبكة، في تفعيلها والتخطيط للمؤتمر المقبل في عام 2025. وفي آب/أغسطس 2024، اشتركت فيجي وآلية التنسيق المبسطة في تنظيم مناقشة في إطار الاجتماع الثالث والخمسين لقادة منتدى جزر المحيط الهادئ، المعقود في تونغغا، فيما يتعلق بإنشاء شبكة تعاون في ميدان حفظ السلام في منطقة المحيط الهادئ. وتواصلت آلية التنسيق المبسطة مع الدول الأعضاء في جنوب ووسط آسيا بشأن إمكانية إنشاء شبكات مماثلة.
- 62 قدمت إدارة الدعم العمليتي، من خلال برنامجها للشراكة الثلاثية، التدريب على الهندسة؛ والخدمات الطبية؛ والقيادة والتحكم والاتصالات والحوسيب والاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام والمراقبة والاستطلاع؛ وتكنولوجيات أمن المعسكرات في إندونيسيا وأوغندا والبرازيل وكمبوديا وكينيا للأفراد النظاميين من 66 بلداً من البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة. وفي النصف الأول من عام 2024، نظمت هذه الإدارة حلقة عملها السنوية لأصحاب المصلحة، التي استضافتها حكومة اليابان، من أجل التشاور مع الأمانة العامة وبعثات حفظ السلام والبلدان المساهمة بقوات والمساهمين الماليين والمساهمين بالخبرات، ولتحديد مسار البرنامج للعام المقبل.
- 63 يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 62 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.

64 في سياق المناقشات المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الأمن 2719 (2023)، أحرزت الأمانة العامة، بالاشتراك مع الاتحاد الأفريقي، تقدماً في وضع طرائق للتخطيط المشترك لعمليات دعم السلام التي يجريها الاتحاد الأفريقي. ومن المتوقع أن تتضمن الوثيقة الختامية أفضل الممارسات والدروس العملية المستفادة من عمليات دعم السلام التي يقوم بها الاتحاد الأفريقي بدعم من الأمم المتحدة.

ونظمت إدارة الدعم العمليتي حلقة عمل في نيسان/أبريل 2024 في مقديشو لجمع أفضل الممارسات والدروس المستفادة من مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال لكي تكون قادرة على الوفاء بمسؤولياتها عند تلبية المتطلبات المقبلة لعمليات دعم السلام التي يأذن بها مجلس الأمن ويقودها الاتحاد الأفريقي. وحضر حلقة العمل خبراء من جميع ركائز إدارة الدعم العمليتي وشعبة عمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الأفريقي وبعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال وممثلون عن البلدان المساهمة بقوات في البعثة المذكورة لجمع أفضل الممارسات في مجال الشراكات العملية بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وقوات الأمن الصومالية، واختُبرت جدوى آليات الدعم في الصومال لاستكشاف سبل تكييف نظام تقديم الخدمات في المستقبل، بما يشمل المسائل المتعلقة بتفعيل القرار 2719 (2023).

65 تحيط الأمانة العامة علماً بتوصية اللجنة الخاصة.

67<sup>(1)</sup> عُقد المؤتمر السنوي السابع للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في نيويورك في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن وإطار العمل المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لتنفيذ خطة عام 2063 وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وركز الاجتماع على تحديات السلام والأمن والتنمية في مناطق البحيرات الكبرى والساحل والقرن الأفريقي وليبيا، والانتقالات السياسية في بوركينافاسو وتشاد والسودان وغابون وغينيا ومالي والنيجر. وعقدت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي الاجتماعين الثاني والعشرين والثالث والعشرين لفرقة العمل المشتركة المعنية بالسلام والأمن في 18 أيلول/سبتمبر 2023 و 16 نيسان/أبريل 2024، على التوالي. وركز كلا الاجتماعين على تحديات السلام والأمن الأكثر إلحاحاً التي تواجه القارة.

68<sup>(1)</sup> لم يُطلب من الأمانة العامة تقديم أي معلومات مستكملة بشأن حالة تنفيذ التوصية.

69 واصلت الأمانة العامة، بما يشمل مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، تعزيز التعاون وتعميق التفاهم المتبادل مع الاتحاد الأفريقي بشأن مسائل الدعم العمليتي وذلك عبر برنامج تبادل المعارف والخبرات المعاد تنشيطه. وقد شارك أكثر من 60 ممارساً من كلا المنظمين في مبادرات تعلم مشتركة منذ توسيع نطاق البرنامج في عام 2021، بما يشمل استضافة مشاركين من الاتحاد الأفريقي في برنامج الأمم المتحدة للتدريب المعزز للدعم التشغيلي الرفيع المستوى لعام 2024؛ وتنفيذ برنامج للحوكمة المؤسسية؛ والتطوير المشترك لبرنامج التدريب المتعلق بالتأزر على المستوى التشغيلي لبرنامج الموارد المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة. ودعماً لجهود الاتحاد الأفريقي الرامية إلى إعادة تنشيط صندوق السلام التابع له، عمل مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي عن كثب مع أمانة صندوق السلام على وضع وثائق سياسة، بما يشمل إجراءات تشغيل موحدة ومبادئ توجيهية في مجالات مواضيعية لتعزيز تنفيذ الأولويات الاستراتيجية، التي حددها مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، في الوقت المناسب. ووفرت إدارة الدعم العمليتي أيضاً الدعم في مجال القدرات لأمانة صندوق السلام بنشر الخبرة الفنية في الإدارة المالية والاتصالات الاستراتيجية.

70 تعمل الأمانة العامة للأمم المتحدة على نحو وثيق مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لدعم عمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام، بسبل منها تنفيذ قرار مجلس الأمن 2719 (2023). وتعمل المنظمات من أجل تحقيق الجاهزية المؤسسية والعملياتية المشتركة لضمان أن تكون آلياتها قادرة على الوفاء بمسؤولياتها عند تنفيذ القرار 2719 (2023). وسيقدم الأمين العام تقريراً سنوياً إلى مجلس الأمن بشأن التقدم المحرز في التنفيذ على النحو الذي طلبه المجلس في القرار 2719 (2023). وتعكف الأمانة العامة في الوقت الحاضر على تقييم التغييرات الهيكلية والاحتياجات من الموارد لتنفيذ القرار.

#### رابعا - بناء السلام والحفاظ على السلام

74 يجري العمل على تنفيذ التوصية، فيما يتعلق بالعمليات الانتقالية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 95 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.

وعقدت لجنة بناء السلام اجتماعاً لأصحاب المصلحة من أجل تقديم منظورات في مجال بناء السلام والاضطلاع بدور استشاري أكبر لدى مجلس الأمن. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، ركزت اللجنة المذكورة عملها على الصلة بين السلام والتنمية والعمل الإنساني، بما يمكن من زيادة الاستثمارات في بناء السلام وعوائد التنمية. وقدمت اللجنة المشورة إلى مجلس الأمن بشأن تجديد ولايتي بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في آذار/مارس 2024.

وواصلت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية التعاون مع مكتب المبعوث الخاص للأمين العام لمنطقة البحيرات الكبرى من أجل زيادة تفعيل شبكة التعاون القضائي لمنطقة البحيرات الكبرى في إطار المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى. وشملت التطورات الهامة تقديم الدعم لخلایا دعم الادعاء في جمهورية الكونغو الديمقراطية وتقديم الدعم لخبير استشاري دولي لمساعدة سلطات القضاء العسكري في بنيني فيما يتعلق بالتحقيق في ست قضايا ذات أولوية من شأنها أن تستفيد من التعاون القضائي الدولي، وتنظيم حلقة عمل للتوعية في كينشاسا من أجل إذكاء الوعي بأهمية التعاون القضائي الإقليمي في مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والجريمة الدولية والجرائم الإرهابية.

75 تجري إدارة عمليات السلام تحليلاً قائماً على الأدلة، في حدود الموارد المتاحة، بشأن استخدام القدرات الدائمة وغيرها من آليات الأمم المتحدة ذات الصلة وعملياتها وتنسيقها.

76<sup>(1)</sup> يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 90 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.

وبالإضافة إلى ذلك، تتواصل بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان بانتظام مع الزعماء والنساء وقادة الشباب بشأن نشر المحاكم المتنقلة وغيرها من آليات المساءلة للتصدي للعنف بين القبائل الذي يؤثر بشكل غير متناسب على الشباب. وإشراك الشباب في هذه المشاورات يتيح لهم أن يشعروا بتولي مقاليد الأمور بشكل أكبر فيما يتعلق بالتسوية السلمية للمنازعات.

وتظل مشاركة أصحاب المصلحة المحليين والمجتمعات المحلية في صميم استجابات حفظ السلام لديناميكيات النزاعات المحلية التي تشكل تهديداً للسكان المدنيين وكذلك للجهود الرامية إلى تعزيز العمليات السياسية التي تهدف إلى الحفاظ على السلام. وتسعى عناصر البعثة المذكورة المنتشرة في المواقع الميدانية النائية، بما فيها العناصر النظامية والمدنية، إلى إقامة علاقات قوية مع أصحاب المصلحة المحليين وبناء الثقة مع البعثة وفي صفوف المجتمعات المحلية لتقديم الدعم على أفضل وجه للمبادرات التي تتيح تمكن من أن تفضي مبادرات الحوار المجتمعي إلى إبرام اتفاقات سلام محلية.



وقد كان هذا الحال في جنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث ساهمت أفارقة الشؤون المدنية، بالتنسيق مع السلطات المحلية، في نزع فتيل التوترات وتهيئة الظروف المواتية لإيجاد حلول متفاوض عليها محلياً. وفي آذار/مارس 2024، صدرت سياسة بشأن إدارة عمليات السلام متعلقة بمساعدة شؤون الاتصال المجتمعي للمساعدة في توضيح الأدوار المنوطة بشاغلي هذه الوظيفة والمسؤوليات الواقعة على عاتقهم. ويؤدي تنفيذ الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن إلى اتباع نهج أكثر تركيزاً ودقة في دعم العمليات السياسية الشاملة للجميع، وتعزيز دور الشباب في الحفاظ على السلام، وتوفير الفرص لتمكين الشباب.

77 سيتم تبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات بتقديم إحاطة غير رسمية.

78 تماشياً مع سياسة الأمم المتحدة المنقحة لعام 2023 بشأن التقييم والتخطيط المتكاملين، فإن إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة هو الإطار المشترك الافتراضي لأشكال وجود الأمم المتحدة في البيئات المتكاملة. ويتيح هذا الإطار تعزيز التنسيق بين عمليات حفظ السلام ومكاتب المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية مع النظراء الحكوميين من أجل الحفاظ على أولويات السلام وتمكين جهود التنمية على المدى الطويل بهدف ضمان تولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني. وفي سياقات الانتقال النشطة، يُطلب من البعثات والأفرقة القطرية أن تشارك في وضع خطط انتقال متكاملة، يتعين التشاور بشأنها مع النظراء الوطنيين.

وبالإضافة إلى الدور القيادي الذي تضطلع به إدارة عمليات السلام في التقييم والتخطيط المتكاملين وتخطيط الانتقال، فإنها تعمل على تأمين الموارد اللازمة لتوفير قدرات إضافية متخصصة في تخطيط الانتقال في المقر لتحل محل مشروع الأمم المتحدة للعمليات الانتقالية. وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية هي البعثة الوحيدة التي لديها قدرة متخصصة في العمليات الانتقالية تمول بواسطة الاشتراكات المقررة. ولا توجد قدرة متخصصة لدعم العمليات الانتقالية في الميدان وتستخدم البعثات الموارد الموجودة، بما يشمل القدرة القائمة في مجال التخطيط.

79 لقد أدرجت الأمانة العامة الدروس المستفادة من العمليات الانتقالية في مدخلاتها في استعراض هيكل بناء السلام التابع للأمم المتحدة لعام 2025.

80 يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 84 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.

وبالإضافة إلى ذلك، تعمل الأمانة العامة على تنقيح سياسات الأمم المتحدة وتوجيهاتها المتعلقة بالعمليات الانتقالية لمواءمتها مع الممارسات الحالية وتحسين كفاءة التنفيذ، مستتدة إلى الخبرات والدروس المستفادة منذ عام 2013. وستشمل التنقيحات إضافة أحكام محددة تؤكد وتعزز المبدأ الذي مفاده أن التخطيط للعمليات الانتقالية ينبغي تضمينه في عمليات التقييم والتخطيط المتكاملين طوال دورة حياة البعثة. وينبغي إدراج الحالات النهائية الاستراتيجية التي من شأنها أن تؤدي إلى انسحاب مسؤول وفي أوانه في الأطر المشتركة ذات الصلة - بالتعاون مع الجهات الشريكة الرئيسية - وفي استراتيجيات البعثات والخطط المرتبطة بها، وتعديلها حسب الاقتضاء بما يتماشى مع سياسة الأمم المتحدة بشأن التقييم والتخطيط المتكاملين وسياسة إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم العملي بشأن التخطيط لعمليات حفظ السلام واستعراضاتها.

وتحافظ سياسة الأمم المتحدة المنقحة بشأن التقييم والتخطيط المتكاملين، التي استكملت في عام 2023، على الحد الأدنى من متطلبات التكامل، مثل إجراء تقييمات متكاملة مشتركة ووضع إطار استراتيجي مشترك في البيئات المتكاملة. وسيؤدي إجراء عمليات التقييم والتخطيط المشتركة هذه بالضرورة إلى وجود أهداف وأولويات مشتركة، بما فيها إجراء تحليلات قطرية بشكل مشترك وتنفيذ أطر الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة التي أصبحت الإطار المشترك "الافتراضي" بموجب السياسة المنقحة.

81 تمشياً مع سياسة الأمم المتحدة المنقحة بشأن التقييم والتخطيط المتكاملين، اعترفت منظومة الأمم المتحدة بإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة باعتباره الإطار المشترك الافتراضي لوجود الأمم المتحدة في البيئات المتكاملة. وبالمواءمة بين أولويات السلام والتنمية، يشجع هذا الإطار على تعزيز التنسيق بين عمليات حفظ السلام ومكاتب المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية من أجل تعزيز الاتساق على نطاق البعثات والأفرقة القطرية في جميع البيئات المتكاملة. وفي سياقات الانتقال المبكر والنشط، يقتضي التوجيه التخطيطي الصادر عن الأمين العام من البعثات والأفرقة القطرية أن تشترك في وضع خرائط طريق للانتقال تحدد المراحل الرئيسية المتكاملة في عملية الانتقال.

82 ستقدم إحاطة إلى اللجنة الخاصة قبل انعقاد دورتها الموضوعية المقبلة.

83<sup>(1)</sup> واصلت إدارة عمليات السلام تزويد عمليات الأمم المتحدة للسلام بخبرات متخصصة في مجالي الشرطة وإنفاذ القانون في الوقت المناسب. وعلى إثر بدء العمل بالدورة الإلكترونية الإلزامية الموجهة للمرشحين المحتملين بشأن التوجيه الاستراتيجي للعمل الشرطي الدولي، تعاونت الإدارة مع الدول الأعضاء على تعزيز الامتثال لمعايير التدريب السابق للنشر، بما في ذلك في إطار برنامج الهيكل التدريبي لشرطة الأمم المتحدة. وواصلت الإدارة الترحيب بمساهمات الدول الأعضاء في مفهوم أفرقة الشرطة المتخصصة وفي عمليات نشرها في وقت لاحق. ويجري وضع الصيغة النهائية لدليل بشأن إدارة أفرقة الشرطة المتخصصة وتنظيمها، استناداً إلى الممارسات الجيدة والدروس المستفادة الناشئة. وقدمت القدرة الدائمة للأمم المتحدة في مجال إصلاح قطاع الأمن والحوكمة، والهيئة الدائمة للعدالة والسجون، والقدرة الشرطية الدائمة، ودائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام دعماً مخصصاً في عدة بيئات قطرية.

84 تماشياً مع الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة وقرار مجلس الأمن 2717 (2023)، واصلت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية القيام بما يلي: (أ) تقديم المشورة التقنية بشأن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج دعماً لتنفيذ العمليات السياسية الإقليمية؛ (ب) تعزيز بناء الثقة والتعاون الأمني بدعم تبادل المعارف بين لجان نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في منطقة البحيرات الكبرى. وواصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى دعم تنفيذ البرنامج الوطني لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، الذي أتاح نزع سلاح ما مجموعه 615 4 محارباً، من بينهم 301 امرأة، وتسريحهم وتوجيههم نحو إعادة الإدماج الاجتماعي - الاقتصادي (أو الإدماج في القوات المسلحة الوطنية). وواصلت البعثة المذكورة تنفيذ برنامج الحد من العنف المجتمعي، الذي قدم الدعم لما مجموعه 38 000 مستفيد، بمن فيهم 18 494 امرأة، بما أدى إلى تحقيق تكافؤ شبه كامل بين الجنسين.

85 هذه التوصية موجهة إلى الدول الأعضاء. وستقدم إحاطة إلى اللجنة الخاصة قبل انعقاد دورتها الموضوعية المقبلة.

86 تحيط الأمانة العامة علماً بتوصية اللجنة الخاصة.

تحيط الأمانة العامة علماً بتوصية اللجنة الخاصة.

87

ويشارك مكتب دعم بناء السلام مشاركة نشطة في عدة مبادرات لأصحاب المصلحة المتعددين، بما فيها مبادرة الاستثمار من أجل السلام مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومبادرة التمويل من أجل السلام مع التحالف الدولي لبناء السلام، للمساعدة في تحديد حلول مبتكرة لثغرات التمويل من أجل بناء السلام مع المؤسسات المالية الإنمائية والمستثمرين المؤثرين. ويساعد هذا النهج الشمولي على قياس أثر السلام وتوحيد معاييرها في تقييم جدارة الاستثمارات، وبناء استعلامات عن السوق فيما يتعلق بتنمية القطاع الخاص في بيئات النزاع. ويحفظ صندوق بناء السلام التأثير والتمويل بالعمل مباشرة مع جهات شريكة جديدة في التمويل المشترك على الميدان، في مشاريع منها المشاريع التي نُفذت في الأونة الأخيرة في كولومبيا وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويُعتبر مكتب دعم بناء السلام "نقطة محورية" لضمان تنسيق واتساق قوين فيما يتعلق بهذه الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة. وتواصل لجنة بناء السلام أيضاً إتاحة منبرها لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي دعماً لبناء السلام والحفاظ على السلام.

تحيط الأمانة العامة علماً بتوصية اللجنة الخاصة.

88

لقد عمل المركز المعني بأثر بناء السلام، منذ كانون الأول/ديسمبر 2023، على توفير رؤى ثاقبة عملياتية وسياسية واستراتيجية قائمة على الأدلة بشأن بناء السلام للدول الأعضاء والممارسين في مجال بناء السلام من أجل أن يُسترشد بها في تحسين عملية صنع القرار والاستثمار في بناء السلام في وقت أكثر ملاءمة. ويكتسي ذلك أهمية على وجه الخصوص في البيانات التي تشهد انتقالاً من حفظ السلام، حيث تتطلب الجهود الرامية إلى الحفاظ على المكاسب المحرزة في مجالات الأمن وحماية المدنيين والاستقرار السياسي استثمارات محددة الأهداف والنطاق بشكل محكم في مجال بناء السلام، بما يؤدي إلى سد الفجوة فيما يتعلق بالجهود المبذولة صوب تحقيق التنمية الطويلة الأجل.

(٨٩)

وقد عمل المركز المعني بأثر بناء السلام على القيام بما يلي: (أ) إعداد تقرير استعراض عام بشأن بناء السلام يقدم لمحة سريعة عن الحالة الراهنة فيما يتعلق ببناء السلام والسياسات والممارسات والتمويل على الصعيد العالمي؛ (ب) عقد اجتماعات للجهات الفاعلة في مجال بناء السلام داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها للتعاون وبناء القدرات على قياس أثر بناء السلام؛ (ج) وضع منصة لبيانات بناء السلام من شأنها أن تعزز توافر البيانات المصنفة والأدلة المتعلقة ببناء السلام واستخدامها، استناداً إلى البيانات ومعايير البيانات المعمول بها حالياً في مكتب دعم بناء السلام؛ (د) دعم الدعوة والتواصل على الصعيد العالمي بشأن بناء السلام؛ (هـ) دعم بعض البلدان، عن طريق إجراء عمليات "تعمق" في جمع أدلة قوية على نتائج بناء السلام التراكمية وتحليلها وإعداد التقارير بشأنها.

وتُشجع الدول الأعضاء على الاستعانة بالمركز المعني بأثر بناء السلام والتعاون معه عن طريق مسارات عمله الخمسة.

## خامسا - الأداء والمساءلة

93 سيخضع الإطار المتكامل للأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام، الذي استُكمل آخر مرة في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، للتقّيح مجدداً في نهاية عام 2024. وقد عُم على الدول الأعضاء وهو متاح على شبكة الإنترنت (انظر <https://pcrs.un.org/Resources/Forms/AllItems.aspx>)، ضمن الملف المتعلق بأداء بناء السلام ((Peacekeeping Performance)).

وتواصل إدارة عمليات السلام عقد اجتماعات أداء متكاملة فصلية تتناول اتجاهات الأداء على نطاق البعثات بقيادة إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال. وتُعقد اجتماعات شهرية متكاملة للأداء على نطاق الإدارات الثلاث كذلك، وتتناول حالات محددة من التدابير العلاجية لضعف الأداء. وتعكف إدارة عمليات السلام على إتمام وضع إجراءات تشغيل موحدة للإقرار بالأداء المتميز للوحدات العسكرية ووحدات الشرطة.

ويتواصل إدماج البيانات المتصلة بالأداء في نظام إدارة المعارف المتعلق بالبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة التابع لإدارة عمليات السلام، بما يشمل البيانات الواردة من جميع مكونات إدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملياتي وإدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية ومسائل الامتثال.

94 تستخدم جميع بعثات حفظ السلام النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء. وحتى 13 آب/أغسطس 2024، كانت قد دُونت في النظام أكثر من 80 000 نقطة بيانات على نطاق ما مجموعه 698 مؤشراً. وأجري 71 تقييماً للتأثير. وتقدم البعثات لقيادتها بانتظام معلومات مستكملة فيما يتعلق بنتائج التقييم، بما يشمل التوصيات المتعلقة بالتعديلات العملياتيّة. وتعتمد البعثات بشكل متزايد على بيانات النظام وتقييمات التأثير لإبلاغ الدول الأعضاء، ولأغراض الاستخدام في تقارير الأمين العام وصحائف الوقائع في الإحاطات المقدمة إلى مجلس الأمن. وقد أدرجت ست بعثات بيانات مرئية في تقارير الأمين العام، وتضمنت 24 إحاطة مقدمة إلى مجلس الأمن صحائف وقائع خاصة بالنظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء. وتواصل إدارة عمليات السلام تقديم دورات تدريبية للبعثات وتعكف على تصميم مجموعة أنشطة تدريب موجهة للعناصر النظامية.

ومنصة Unite Aware هي الحل الذي تقدمه الأمانة العامة لدعم الإلمام بالحالة في عمليات الأمم المتحدة للسلام. وتُستخدم قاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية المتاحة على منصة Unite Aware، وهي وحدة من وحدات هذه المنصة، بهدف جمع المعلومات المتعلقة بالحوادث والأحداث والأنشطة. وقد انصب تركيز إدارة عمليات السلام في المقام الأول على ضمان التنسيق وقابلية التشغيل التبادلي لقواعد البيانات المتعددة، بما يمنع ازدواجية البيانات. ويشمل ذلك ضمان استناد الأدوات التي تسجل المعلومات المتعلقة بالولايات إلى نفس البيانات وتجنب ازدواجيتها. وقد عملت إدارة عمليات السلام مع ست بعثات لحفظ السلام وفريق قاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية من أجل كفاءة قابلية التشغيل التبادلي بين النظم، حيثما وُجد تقاطع بينها.

95 أنشأت إدارة عمليات السلام هياكل حوكمة لتقديم التوجيه وإعطاء الأولوية والإرشاد في مجال مبادرات التكنولوجيا الرقمية. وتُكمل هذه الهياكل بفريق عامل للتحويل الرقمي يعمل بوصفه قوة دافعة للتحويل ويساعد على تحقيق بروز أكبر لمبادرات التكنولوجيا الرقمية الشاملة. ويتمثل أحد مجالات التركيز في تنفيذ الاستراتيجيات المتعلقة بالتحويل الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في الإرشاد بشأن إرساء و/أو تعزيز قدرات البعثات في مجال إدارة المعلومات والقدرات المتعلقة بالبيانات. ويجري تنفيذ ذلك بإجراء تحليل للقوى العاملة وسيُتم بتقديم الإرشاد للبعثات بشأن الهيكل المثالي لفريق إدارة المعلومات/البيانات.

- ومن الأولويات الأخرى للتحويل الرقمي في الاستراتيجية المتعلقة بالتحويل الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إرساء حوكمة وإدارة استراتيجية للمبادرات في مجال التكنولوجيا الرقمية. ويتوخى أن تشمل مبادرات التكنولوجيا الرقمية التي أقرتها هيئات الإدارة الامتثال لسياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعاييرها. وسيتواصل التشاور مع الدول الأعضاء والدول المضيفة وإبلاغها وتوجيه طلبات إليها لتقديم الدعم.
- 96 تعمل إدارة عمليات السلام، بالتعاون مع الجهات الفاعلة ذات الصلة في المقر والبعثات، على وضع عمليات لتحسين التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي المتكامل.
- 97 تعكف الأمانة العامة على وضع خطة متعددة السنوات للاستعراض المتسلسل لأكثر من 100 وثيقة توجيهية في جميع مجالات حفظ السلام بين عامي 2024 و 2027. وستوضع الصيغة النهائية للخطة قبل انعقاد الدورة الموضوعية القادمة.
- 98 يشكل استخلاص الدروس المستفادة أمراً ضرورياً لتعزيز أداء عمليات حفظ السلام وتبادل أفضل الممارسات في صفوف الممارسين. وتعكف الأمانة العامة على تحديد الدروس المستخلصة من تجربة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي وستصدر تقريراً موجزاً في عام 2025.
- 99 يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 121 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.
- 100 في وقت كتابة هذا التقرير، كانت متوفرة لدى جميع البعثات كل الأصول التمكينية اللازمة على النحو الذي تقتضيه احتياجاتها للقوة، أو كانت في طور استلامها، من أجل تنفيذ ولاياتها. وتواصل خلية التشكيل الاستراتيجي للقوات وتخطيط القدرات تحديد الاتجاهات الحاسمة الأهمية في الاحتياجات من القدرات النظامية وإبلاغ الدول الأعضاء بها وإجراء زيارات تقييمية واستشارية لتوفير الأصول التمكينية في نظام تأهب قدرات حفظ السلام بمستويات أعلى من التأهب للنشر في الوقت المناسب في حال ظهور احتياجات جديدة ناشئة من البعثات القائمة أو الجديدة. وفي وقت كتابة هذا التقرير، لم تكن هناك حالات نقص في الأصول التمكينية الحيوية في البعثات ولم تكن الأمانة العامة قد تلقت أي طلبات من الدول الأعضاء للتعهد بتوفير هذه الأنواع من الترتيبات.
- وقد نسقت إدارة عمليات حفظ السلام اجتماعات غير رسمية بين كيانات الأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات لمناقشة إمكانية وضع آليات تناوب للأصول الحيوية والوحدات المتعددة الجنسيات، ووضعت، بدعم من إدارة الدعم العملي، مشروع مبادئ توجيهية بشأن هذه الترتيبات أُطلع عليه مكتب الشؤون القانونية على سبيل الاستشارة غير الرسمية. واستناداً إلى المشورة القانونية المتلقاة، تقود إدارة الدعم العملي عملية إعداد وتقديم ورقة مناقشة للفريق العامل المعني بالمعدات المملوكة للوحدات لعام 2026، من أجل إدراج هذه المسألة في إطار قانوني للجمعية العامة، وهو أمر مطلوب قانوناً.
- 101 يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 125 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.
- وبالإضافة إلى ذلك، ولضمان تناوب الموظفين في الوقت المناسب وتجنب حدوث ثغرات في الملاك الوظيفي، يتم تخطيط تعاقب الموظفين لأجل حملات استقدام الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة قبل 18 شهراً من موعده. ولتقليل الوقت الإجمالي المستغرق في حملات الاستقدام، تشجع الأمانة العامة على تقديم وثائق الطلبات في الوقت المناسب وفقاً للمتطلبات المحددة وتحديد عدد الترشيحات في مرشحين اثنين لكل وظيفة. وقد اتخذت الأمانة العامة أيضاً مبادرات لإبلاغ الدول الأعضاء في الوقت المناسب بالنتائج الوسيطة لفحص مرشحيها وتقييمهم بواسطة المراسلات والإحاطات الرسمية.

102	تعكف إدارة عمليات السلام على تنفيذ الاستعراض وتتوقع أن يصبح جاهزاً بحلول نهاية عام 2024.
103	تواصل آلية التنسيق المبسطة تيسير الشراكات الثنائية والمتعددة الأطراف بين مقدمي خدمات بناء القدرات والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة وذلك بغية تعزيز تبادل المعلومات وتيسير الشراكات في مجالي التدريب وبناء القدرات. ووفقاً للسياسة وإجراءات التشغيل الموحدة التي تنظم وحدات الشرطة المشكلة، يتعين على جميع البلدان المساهمة بأفراد شرطة أن تصدق على أن وحداتها تلقت تدريباً قبل مرحلة النشر بما يتماشى مع معايير التدريب المعمول بها قبل النشر، في ظل خضوع هذه الوحدات لزيارات تقييم الأداء وتقديره طوال فترة نشرها. ويُجري مكتب الشؤون العسكرية زيارات قبل مرحلة النشر لتقييم معايير أداء البلدان المساهمة بقوات قبل النشر. وعند نشر القوات، يجري قائد القوة تقييمات دورية للوحدات الفرعية بما يتماشى مع إجراءات التشغيل الموحدة المتعلقة بتقييم قائد القوة والقطاع للكيانات العسكرية الخاضعة لقيادته في عمليات حفظ السلام لعام 2016 ويحيل النتائج إلى مكتب الشؤون العسكرية. وتجري فرقة العمل المعنية بتقييم الأداء العسكري عملية التحقق من المهارات العسكرية في بعض البلدان المساهمة بقوات التي تعاني من أوجه قصور في أداء وحداتها بالتزامن مع زيارات ما قبل مرحلة التناوب.
104	يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 118 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.
	وبالإضافة إلى ذلك، حتى آب/أغسطس 2024، من أصل مجموعات أنشطة تدريب البالغ عددها 35 مجموعة والمتاحة في مركز موارد حفظ السلام، توفرت 35 مجموعة منها باللغة الإنكليزية، و 14 مجموعة باللغة الفرنسية، و 5 مجموعات باللغة الإسبانية، و 3 مجموعات باللغة العربية، ومجموعة واحدة باللغة الصينية، ومجموعة واحدة باللغة الروسية. وهناك حاجة إلى مساهمات لترجمة 21 مجموعة إلى اللغة الفرنسية و 30 مجموعة إلى اللغة الإسبانية و 32 مجموعة إلى اللغة العربية و 34 مجموعة إلى اللغتين الصينية والروسية.
105	يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 119 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.
106	تواصل إدارة عمليات السلام جهودها المبذولة لاختيار الوحدات التي لا توجد لديها محاذير. وتجمع الإدارة بانتظام معلومات مستكملة من البعثات الميدانية بشأن المحاذير غير المعلنة وتلاحظ التأثير السلبي للمحاذير على فعالية البعثات. وقد عرضت هذه المعلومات المستكملة على اللجنة الخاصة في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، وفي اجتماع الأداء الشهري المعقود في تموز/يوليه 2024 للبحث عن حل جماعي للتصدي لهذا التحدي. وبالإضافة إلى ذلك، وبالعامل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما يشمل الدول الأعضاء والبعثات الميدانية وكيانات الأمانة العامة ذات الصلة، يجري وضع الدليل العسكري المقبل للأمم المتحدة بهدف إضفاء طابع رسمي على إجراء واضح وشامل وشفاف لتوجيه إدارة المحاذير. ومن المتوقع إصداره بحلول نهاية عام 2024. وتتابع شعبة الشرطة عن كثب جميع الجوانب المتعلقة بالمحاذير وتقوم، عند الاقتضاء، باتخاذ التدابير اللازمة للتخفيف منها. ويُسترشد بهذه المحاذير، التي تعتبرها الأمانة العامة عنصراً من عناصر القصور في الأداء، في اعتبارات النشر في المستقبل.

107<sup>(1)</sup>

تعمل بعثات حفظ السلام على تعزيز المشاركة والتواصل مع السلطات المضيفة والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الرئيسيين. ومُددت حملة "السلام يبدأ بي" لتشمل عام 2024 بأكمله، ونظمت حملة ترويجية قبل المؤتمر الوزاري لحفظ السلام المعقود في غانا في كانون الأول/ديسمبر 2023. وتم إحياء اليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة في أيار/مايو 2024، في موضوع "ملاءمة متطلبات المستقبل، البناء معا على نحو أفضل"، بتسليط الضوء على الشراكات مع المجتمعات المضيفة.

ووحّدت السياسة المستكملة للاتصالات الاستراتيجية النهج المتبعة على نطاق البعثات، في ظل وجود عناصر مصممة خصيصاً بالاستناد إلى ولايات البعثات وخصوصياتها. وفي وقت سابق من عام 2024، نشرت الأمانة العامة دعماً احتياطياً لقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأببي من أجل تمكينها من وضع خطة اتصالات متكاملة وإعداد محتوى يهدف إلى منع المعلومات الضارة التي تستهدف كلاً من حفظة السلام والمجتمعات المحلية التي يخدمونها والتصدي لها.

ووضعت إدارة عمليات السلام الصيغة النهائية لسياسة بشأن موظفي شؤون الاتصال الاستراتيجي من العسكريين وهي تعكف على استعراض توجيهات جديدة بشأن إعداد قصص رقمية. ومن المقرر تقديم توجيهات بشأن وضع استراتيجية للتواصل لعمليات حفظ السلام في عام 2025. وستؤدي مبادرة جديدة لتحليل البيانات إلى تعزيز قدرات البعثات على تقييم التصورات المحلية وتحسين الاتصال والمشاركة. ووضع درس بشأن الاتصالات الاستراتيجية والتصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية من أجل التدريب الأساسي قبل مرحلة النشر. ووفّر أيضاً تدريب رقمي بالحضور الشخصي لأربع بعثات من أجل بناء الثقة والتصدي لمخاطر تشويه السمعة. وبواسطة المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام، يشارك جميع أفراد البعثات في الوقت الحاضر في الجهود المبذولة في مجال الاتصالات الاستراتيجية، حيث إن القيادة والأفراد النظاميين ينسقون رسائلهم بنشاط.

## سادسا - العمل السياسي

112<sup>(1)</sup>

تشدد الأمانة العامة على أهمية أولوية العمل السياسي في حفظ السلام، وعلى أهمية التعاون مع الدول المضيفة والشركاء الدوليين والإقليميين.

وعملت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية على تعزيز التنسيق وتبادل المعلومات بين القوات الوطنية والإقليمية في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، بما يشمل القوة الإقليمية لجماعة شرق أفريقيا وبعثة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد دعمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية الجهود السياسية الإقليمية، ولا سيما عمليتي لواندا ونيروبي، التي تهدف إلى تهيئة الظروف لإعادة السلام والأمن في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وواصلت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو تبادل المعلومات مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وبعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو وقوة كوسوفو في إطار قرار مجلس الأمن 1244 (1999) بشأن المسائل المتعلقة بالسلام والأمن وسيادة القانون.

113

واصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى تنفيذ استراتيجيتها السياسية المتعددة السنوات للبعثة وخطة البعثة المتصلة بها بطريقة متكاملة، مع اعتماد نهج مبتكرة. وأعدت البعثة أيضاً مواءمة إطار مقترح ميزانيتها مع الاستراتيجية السياسية، فعززت بذلك الرابط بين الأولويات الاستراتيجية المقررة في ولايتها والموارد المالية. وواصلت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو العمل من أجل تعزيز وتوطيد السلام والأمن والاستقرار في كوسوفو<sup>(ب)</sup> والمنطقة ككل. وشملت أولوياتها الاستراتيجية دعم الحوار الذي ييسره الاتحاد الأوروبي عبر المساعي الحميدة والعمل بانتظام مع السلطات في بلغراد وبريشتينا والتعاون مع الشركاء الدوليين.

- 114 تضطلع الأمانة العامة بتنقيح سياسات الأمم المتحدة وتوجيهاتها المتعلقة بالعمليات الانتقالية لعام 2013. وسوف ينطوي التنقيح على أحكام محددة لتعزيز الأبعاد السياسية للعمليات الانتقالية للأمم المتحدة، ولا سيما فيما يتعلق بمجالات الموامة داخل مجلس الأمن والدول المضيفة وفيما بينهما.
- 115 تضطلع البعثات الميدانية بتحليلات منمنظمة للتعاون بين البعثات والدول المضيفة في سياق استعراضها لتنفيذ الولايات. وتدرج النتائج المحصلة عبر طرق مختلفة، بما فيها الكتب البيضاء والإحاطات المقدمة إلى مجلس الأمن، وتقارير الأمين العام.
- 116 واصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى جهودها الرامية إلى رفع علاقاتها مع الحكومة المضيفة إلى المستوى الأمثل وتعزيز فهم ولايتها، بما في ذلك عبر تنظيم حلقة دراسية بالاشتراك مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى بشأن ولايتها الجديدة عقب اعتماد قرار مجلس الأمن 2709 (2023)، فأدى ذلك إلى فهم مشترك بشأن تفسير الولاية. وواصلت البعثة أيضا الجهود الرامية إلى التصدي بشكل استباقي لانتهاكات اتفاقات مركز القوات بطريقة منهجية عن طريق بذل المساعي الحميدة الراسخة لدى الحكومة المضيفة. وتواصل قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان العمل الاستباقي مع سلطتيهما الوطنيتين لمعالجة الحوادث المتعلقة بانتهاكات اتفاقي مركز القوات، بما في ذلك القيود المفروضة على حرية التنقل وغيرها من العوائق التي تحول دون تنفيذ الولاية.
- ووضعت الأمانة العامة وبعثات حفظ السلام مجموعة مشتركة من فئات الحوادث المتصلة باتفاق مركز القوات، استُخدمت لتصميم آلية توثيق منسقة للحوادث المتصلة باتفاق مركز القوات. وأدرجت هذه الفئات في قاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية، التي هي عبارة عن منصة مشتركة للتوثيق والتحليل المنهجين لانتهاكات اتفاقات مركز القوات. وقد عمم نظام التعقب على تسع بعثات لحفظ السلام. ويمكن إجراء المزيد من التحسينات بناءً على الدروس المستفادة.
- 117 يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 139 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.
- وبالإضافة إلى ذلك، صدر التقرير المرحلي الخامس للمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام في أيلول/سبتمبر 2024 (انظر <https://peacekeeping.un.org/ar/action-peacekeeping>).
- وعقب اعتماد ميثاق المستقبل، ستضع إدارة عمليات السلام النسخة المقبلة لاستراتيجية تنفيذ مبادرة العمل من أجل حفظ السلام.
- 118 ستقدم إحاطة إلى اللجنة الخاصة قبل انعقاد دورتها الموضوعية المقبلة.
- 119 تُعقد حلقات عمل لرؤساء خلايا التحليل المشتركة للبعثات مرة كل سنتين، ويتمثل أحد أهدافها في تشجيع التعاون وتيسير تبادل المعلومات في ما بين هذه الخلايا. وبغية تيسير التواصل بين الخلايا، تعقد الأمانة العامة اجتماعات منتظمة مع جميع رؤساء خلايا التحليل المشتركة للبعثات واجتماعات إقليمية مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي.
- وتعمل بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان على نحو وثيق مع قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي بشأن المسائل العابرة للحدود بين جنوب السودان وأبيي، حيث تتناول بوجه خاص التوترات بين قبيلتي دينكا نفوك ودينكا ويج بسبب نزاع على الأراضي في جنوب أبيي. وقد عكفت البعثتان على التنسيق بشأن تعاملهما مع حكومة جنوب السودان فيما يتعلق بالمسائل ذات الاهتمام المشترك. وبالإضافة إلى ذلك، لدى بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان آليات مخصصة لتبادل المعلومات والتنسيق مع بعثة



منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، لمعالجة الديناميات العابرة للحدود بين جنوب السودان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية أفريقيا الوسطى.

وحافظت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى على قنوات لتبادل المعلومات من أجل البقاء على بينة من الأنشطة العابرة للحدود لجيش الرب للمقاومة الذي يعمل في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب السودان.

وفي المقرّ، تقدّم الفرق التي تدعم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة على نحو منتظم وقرات معلومات أساسية متكاملة ورسائل رئيسية للاجتماعات. كما تقوم الفرق بتنسيق التعليقات والرسائل الرئيسية، بما فيها ما يتعلق بالإحاطات المقدمة إلى مجلس الأمن. وتستعين كذلك قيادة قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص بالمؤتمرات الدورية الإقليمية لقادة القوات والمؤتمر السنوي لرؤساء العناصر العسكرية في مقر الأمم المتحدة لعرض آخر المستجدات والتحليلات.

أما على مستوى العمليات، فإن نشر المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة، تحت القيادة التشغيلية لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، يساعد البعثات أيضا على تبادل المعلومات وتعزيز إلمامها بالحالة.

120 يجري تنفيذ سياسة التقييم والتخطيط المتكاملين بنسختها المنقّحة عبر جميع كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك بعثات حفظ السلام. وهي تهدف إلى ضمان المزيد من التأزر المنهجي بين البعثات وأفرقة الأمم المتحدة القطرية من أجل تحقيق الأهداف المشتركة. وفي البعثات، يضمن وضع خطط البعثات وتحديثها الاتساق بين مختلف عناصر البعثات وفروعها ومكاتبها الميدانية بطريقة متسلسلة ومنسّقة بالاستناد إلى الأولويات الاستراتيجية لتنفيذ الولايات. كما توفّر خطط البعثات توجيهات بشأن تخصيص الموارد والتخطيط التشغيلي، وتوضح طرائق التعاون والشراكة، وتدعم عملية صنع القرار على يد الإدارة العليا. ومن المتوقع مواءمة خطط العمل المتعلقة بالمكونات والفروع والمكاتب الميدانية وفقا لخطط البعثات. وتعمل إدارة عمليات السلام، بالتعاون مع الجهات الفاعلة ذات الصلة في مقر الأمم المتحدة والبعثات، على وضع عمليات لتحسين التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي المتكامل.

وتُرفع إلى مجلس الأمن، إما كترتيب وإما كرسالة من الأمين العام، نتائج الاستعراضات الاستراتيجية و/أو الاستعراضات الاستراتيجية المستقلة و/أو التقييمات الاستراتيجية الصادر بها تكليف من المجلس. ومن خلال النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء، تجري جميع عمليات حفظ السلام بانتظام تقييمات للأثر متكاملة وعلى نطاق البعثة برمتها، يناقش فيها موظفو البعثات الأمور التي تسير على ما يرام وتلك التي يمكن تحسينها، استنادا إلى البيانات والتحليلات التي تُجمع بموجب إطار للنتائج مرتبط بالسياق الذي تعمل فيه البعثة. وبعد ذلك، تُزوّد قيادة البعثة بموجز للتقييم ولمحة عامة عن التوصيات التشغيلية التي يرفعها أفراد البعثة لإقرارها.

121 قام مجلس الأمن في قراره 2666 (2022) بتتقيح الأولويات الاستراتيجية لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومهامها الأساسية الصادر بها تكليف والتي تقضي بما يلي: (أ) حماية المدنيين؛ (ب) دعم تنفيذ برنامج نزع السلاح والتسريح وإنعاش المجتمعات المحلية وتحقيق الاستقرار؛ (ج) دعم إصلاح قطاع الأمن؛ (د) دعم تنفيذ المسارات السياسية والتشغيلية لمبادرات السلام الإقليمية الراهنة.

وتستند ولاية بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إلى أفق للتخطيط الاستراتيجي مدته ثلاث سنوات يضع أولوية العمل السياسي في الصدارة ويرتكز تنفيذ الولاية على أربعة أركان متنسقة فيما بينها وهي حماية المدنيين، وحقوق الإنسان، ودعم تنفيذ الاتفاق المنشط لتسوية النزاع في جمهورية جنوب السودان، وتهيئة الظروف المواتية لإيصال المساعدة الإنسانية. وتضطلع الأمانة العامة بمشروع يرمي إلى وضع معايير لترتيب أولويات الولايات وتسلسلها.

122 تستخدم الأمانة العامة نظام تأهب قدرات حفظ السلام كأداة أساسية لدعم قرارات اختيار الانتشار، مع احترام التعهدات التي قطعتها الدول الأعضاء. وصدرت المبادئ التوجيهية لهذا النظام في آب/أغسطس 2023، وقد عدّلت استخدام التعهدات التي قطعتها الدول الأعضاء. وتحافظ الأمانة العامة على تفاعلها المتواصل مع الدول الأعضاء، حيث تطلعها على حالة تعهداتها وأي متطلبات جديدة أو إضافية. وبالإضافة إلى ذلك، تعرض الوثيقة التي تصدر كل فصل وتتعلق بالمتطلبات الراهنة والناشئة من القدرات النظامية لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، حالة التعهدات الواردة من الدول الأعضاء واستخدام تلك التعهدات.

123 واصلت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى والأمانة العامة تقديم تحليلات صريحة وفي الوقت المناسب بشأن أثر القرارات و/أو التخفيضات المحتملة المتعلقة بالميزانية والأثر السلبي على تنفيذ الولاية، لا سيما في مجالي التنقل والأداء. وواصلت بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية تقديم تقاريرها إلى مجلس الأمن واللجنة الخامسة للجمعية العامة عن جهودها الرامية إلى زيادة قدرتها على التنفيذ التام لأنشطتها التشغيلية بالتنسيق الكامل مع جميع عناصر البعثة. وظلت الإحاطات بشأن أبيي تقدم تقييما صريحا لتأثير الأزمة الحالية في السودان على عمليات قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي وتنفيذ ولايتها. وواصل الأمين العام تقديم تقارير على نحو منتظم إلى مجلس الأمن بشأن بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو والتطورات في كوسوفو، بما في ذلك ملاحظاته ذات الصلة. ويقدم الأمين العام تقريرا نصف سنوي عن قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، يعرض فيه تحليلا واقعيًا وصريحا للحالة في المنطقة العازلة وحولها والجهود التي تبذلها البعثة للحفاظ على السلام والأمن في قبرص.

## سابعا - الحماية

127 تقدم الصيغة المحدثة لسياسة إدارة عمليات السلام بشأن حماية المدنيين توجيهات للبعثات بشأن تنفيذ ولاياتها التي تقضي بحماية المدنيين، بما في ذلك عبر توضيح الأدوار وتعزيز التنسيق والتكامل بين العناصر. وبعد حضور حلقة دراسية شبكية نظمتها الإدارة سُرحت خلالها التحديثات التي أدخلت على السياسة، تلقت البعثات نسخا مطبوعة للسياسة العامة الجديدة وزعت على العناصر الرئيسية وعممت بدعم من مستشاري حماية المدنيين لدعم التنفيذ الفعال لولايات حماية المدنيين.

وبعثات حفظ السلام مكلفة بدعم الدول المضيفة في الوفاء بمسؤوليتها الرئيسية عن حماية المدنيين. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذت البعثات أنشطة متعددة لبناء القدرات على المستويات الثلاثة لحماية المدنيين دعما لقدرات الدول المضيفة وتعزيزها لاستعدادها في مجال حماية المدنيين في أراضيها وزيادة للإلمام بمسائل الحماية.

128 يجري العمل على تنفيذ التوصية. يرجى الرجوع إلى حالة التوصية 164 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.

وواصلت عمليات حفظ السلام تقدمها في التوصل إلى فهم أفضل لدوافع النزاعات المحلية والأسباب الجذرية للنزاعات بين المجتمعات المحلية. ويُعترف على وجه التحديد بأن المساهمة التي يقدمها مساعدو شؤون الاتصال المجتمعي، في جملة الجهود الشاملة الأخرى الرامية إلى إشراك السلطات المحلية والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية بشكل أفضل، لها أهمية حاسمة في بناء

الثقة وتحسين الإلمام بالحالة وتعزيز المبادرات المحلية لحل النزاعات سلمياً. وصدرت سياسة بشأن مساعي شؤون الاتصال المجتمعي في آذار/مارس 2024 لتوفير المزيد من التوجيهات بشأن أدوار ومسؤوليات مساعي شؤون الاتصال المجتمعي، بما في ذلك كيف تعزز وظيفتهم النظامية على التعامل مع المجتمعات المحلية بطريقة تراعي السياق وتساعد في معالجة شواغل حماية المدنيين بشكل أكثر فعالية. وتوفّر السياسة أيضاً إرشادات بشأن توظيف مساعي شؤون الاتصال المجتمعي، مع التركيز على جذب المزيد من الإناث للترشح. وفضلاً عن ذلك، واصلت الأمانة العامة مساعيها لتعميم أداة تحليل النزاعات المحلية والتخطيط لتسويتها في الميدان.

وتمثّل حماية المدنيين ولاية ذات أولوية لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وهي تتطلب جهداً شاملاً ومتكاملاً من قبل جميع عناصر البعثة (العنصر المدني وعنصر الشرطة والعنصر العسكري) لحماية المدنيين من تهديدات العنف الجسدي. واستناداً إلى الدروس المستفادة والتحديات التي عرضت خلال حلقة عمل للممارسين بشأن المشاركة المجتمعية عن بُعد من أجل حماية المدنيين عقدت في أواخر عام 2023، تنظر شعبة السياسات العامة والتقييم والتدريب حالياً في فرص متعلقة بالنهج المتمحورة حول الناس لرصد المجتمع المحلي عن بعد والعمل من أجل حماية المدنيين، بالتنسيق مع أصحاب المصلحة المعنيين.

129<sup>(1)</sup> طوال الفترة المشمولة بالتقرير، عملت البعثات الخمس المكلفة بحماية المدنيين على تحسين التقييم والرصد والإبلاغ فيما يتعلق بتنفيذ ولاياتها التي تقضي بحماية المدنيين. وعملت البعثات على تعزيز استخدام النظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء في تسجيل البيانات ومؤشرات الحماية وتحليلها من أجل تقييم أفضل للأداء على صعيد تنفيذ ولاية حماية المدنيين.

130<sup>(1)</sup> واصلت بعثات حفظ السلام دعم الدول المضيفة، عند الطلب، في التحقيق في الجرائم التي قد ترقى إلى مستوى انتهاكات القانون الدولي وغيرها من الجرائم الخطيرة التي توجج النزاع، بما في ذلك في سياق العمليات الانتقالية، وملاحقة مرتكبيها قضائياً. فعلى سبيل المثال، في أعقاب قرار مجلس الأمن بإنهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي، دعمت إدارة عمليات السلام إحالة مهام سيادة القانون غير المنجزة في مجالات حاسمة مثل مكافحة الإرهاب وملاحقة الجرائم الأخرى المزعزعة للاستقرار إلى فريق الأمم المتحدة القطري. وفي سياق الانسحاب التدريجي لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والإلغاء التدريجي لخلایا دعم الملاحقة القضائية التابعة لها، دعمت البعثة بالتنسيق مع الشركاء، في تموز/يوليه 2024، سلطات القضاء العسكري في تنظيم حلقة عمل بشأن الشراكات في مكافحة الإفلات من العقاب على الجرائم الخطيرة. وأكدت السلطات الوطنية أهمية مواصلة وتعزيز الدعم المقدم لنظام القضاء العسكري وحددت إطار عمل لدعم مرحلة ما بعد البعثة. وبالمثل، تتعاون البعثة حالياً مع فريق الأمم المتحدة القطري والهيئة الدائمة للعدالة والسجون لوضع برامج مشتركة جديدة موجهة نحو الانتقال دعماً للمؤسسات القضائية والإصلاحية في جمهورية الكونغو الديمقراطية. وستنظر الأمانة العامة أيضاً في كيفية تنفيذ هذه التوصية بشكل منهجي في الاستعراض الجاري لسياسات الأمم المتحدة وتوجيهاتها المتعلقة بالعمليات الانتقالية.

131 يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 152 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.

132 هذه التوصية موجهة إلى الدول الأعضاء.

133 خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرت إدارة عمليات السلام زيارات إلى بعثات مكلفة بالتخفيف من الأضرار اللاحقة بالمدنيين من أجل الوقوف على الممارسات الجيدة وتقييم الثغرات. وتستخدم حالياً نتائج الزيارات ونتائج استعراض في عام 2022 لبعثات تنص ولاياتها على التخفيف من الأضرار اللاحقة بالمدنيين لإرشاد الخطوات التالية في إضفاء الطابع المؤسسي على عملية التخفيف من الأضرار اللاحقة بالمدنيين، بما في ذلك كيفية تعميم المفهوم بشكل أفضل وإدراجه في إجراءات البعثات الحالية وتوجيهاتها ووثائقها ذات الصلة، بما في ذلك من خلال دعم قيام المدنيين بالإبلاغ عن حالات الضرر مباشرة إلى البعثات.

134 واصلت إدارة عمليات السلام، من خلال تيسير التبادلات بين الأقران والتوجيه وتوثيق الممارسات الجيدة، دعم بعثات حفظ السلام على صعيد وضع استجابات شاملة للعنف الجنسي المتصل بالنزاع.

وعززت إدارة عمليات السلام قدرة أفراد البعثات على منع العنف الجنسي المرتبط بالنزاع والتصدي له بشكل أفضل. وعقدت أربع حلقات عمل للخبراء ودورات تدريبية في المقر وعلى المستوى الإقليمي وعلى مستوى البعثات لتعزيز القدرة على التصدي للعنف الجنسي المرتبط بالنزاع. وفي حزيران/يونيه 2024، نشرت إدارة عمليات السلام الملخصات السنوية لعام 2023 بشأن الأنشطة والممارسات الجيدة، مسلطة الضوء على الجهود التي بذلتها البعثات في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان ومالي.

ودعمت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى تنفيذ خطة العمل الوطنية لمنع العنف الجنسي المتصل بالنزاعات والتصدي له للفترة 2024-2028. وفي الفترة من نيسان/أبريل إلى تموز/يوليه 2024، سَيرت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان 74 دورية مخصصة في بؤر العنف الجنسي المرتبط بالنزاع. وواصلت البعثات التنسيق الوثيق مع مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف الجنسي في حالات النزاع. واستنادا إلى المعلومات التي جمعتها البعثات، أدرج التقرير السنوي للأمين العام عن العنف الجنسي المتصل بالنزاع لعام 2023 (S/2024/292) أربعة أطراف جديدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وطرفا واحدا في جمهورية أفريقيا الوسطى يشتبه بارتكابهما العنف الجنسي المرتبط بالنزاع.

135 تظل الأمانة العامة وعمليات حفظ السلام مكرستين للتصدي للمعلومات الضارة، بما فيها تلك التي تستهدف المدنيين. وتدعم إدارة عمليات السلام البعثات لرصد المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة وخطاب الكراهية وتحليلها والرد عليها من خلال الكشف والوقاية والإجراءات الاستباقية. وتعمل بعثات حفظ السلام على تمكين المجتمعات المحلية من تحديد السرديات الضارة والإبلاغ عنها. ولزيادة الوعي وبناء القدرة على الصمود لدى الأطراف المؤثرة الرئيسية والفئات السكانية المعرضة للخطر، أجرت البعثات دورات تدريبية ومناقشات وأنشطة اتصال بالتعاون مع الحكومات المضيفة والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين. وشجعت إدارة عمليات السلام بعثات حفظ السلام على الاستفادة من شبكات الإنذار المحلية لضمان الكشف المبكر عن التهديدات الناشئة خارج نطاق الإنترنت لكل من المدنيين وبعثة حفظ السلام. واستعدادا للأحداث العالية المخاطر مثل الانتخابات أو محادثات السلام أو الزيارات الرفيعة المستوى، تتخذ البعثات أيضا حاليا تدابير وقائية وتدابير للإنذار المبكر. وستقدم إحاطة إلى اللجنة الخاصة قبل انعقاد دورتها الموضوعية المقبلة.

136 واصلت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أداء دور رئيسي في رصد الانتهاكات ضد الأطفال والتحقق منها والإبلاغ عنها، بالعمل مع أطراف النزاع وبناء القدرات في مجال حماية الأطفال. ومع ذلك، فإن تحديات مثل العنف بين المجتمعات المحلية وتعرُّر عمليات السلام وبرامج إعادة الإدماج التي تفتقر إلى الموارد الكافية أعاقت جهود حماية الأطفال. كما أثار خفض التدريجي لعمليات حفظ السلام سلبا على التحقق من انتهاكات حقوق الطفل. وعززت إدارة عمليات السلام جهود حماية الطفل من خلال تحديث التوجيهات والمواد التدريبية. وفي عامي 2023 و 2024، أصدرت إدارة عمليات حفظ السلام النسخ الفرنسية لحزم ونماذج التدريب الرئيسية، وأجرت تدريبا لأفراد الشرطة والأفراد العسكريين التابعين للأمم المتحدة قبل نشرهم. وبالإضافة إلى ذلك، قامت بعثات مثل بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية بتدريب آلاف الموظفين على حماية الأطفال في مختلف الأدوار، فساعدت على تعزيز حماية الطفل في مناطق النزاع.

- 137 يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة التوصية 159 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.
- 138 بغية تعزيز الجمع والتحليل المنهجين للبيانات المتعلقة بتهديد المدنيين بالعنف والحوادث في مجال الحماية والاحتياجات في عمليات حفظ السلام، بما في ذلك جمع البيانات التي تتيح إجراء تحليلات للتهديدات تراعي المنظور الجنساني، تعمل إدارة عمليات السلام مع البعثات لتحديد الحد الأدنى من المتطلبات المتعلقة ببيانات الحوادث المتصلة بالعنف ضد المدنيين، من أجل وضع تصنيف وتوجيهات بشأن جمع البيانات المنظمة في منصة قاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية، التي يمكن استغلالها من ثم للإلمام بالحالة والإنذار المبكر والتحليل المتكامل والتخطيط للعمليات.
- وأدى التعاطي المتواصل مع مسارات العمل في إطار الاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام إلى تعزيز فهم ودمج المعلومات بشأن حماية المدنيين في منصة شاملة للإلمام بالحالة، بما في ذلك منصة Unite Aware في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.
- 139 تشير الأمانة العامة إلى أنه مع إصلاح الإدارة لعام 2019، أنيط بالكيانات العميلة، بما فيها البعثات، كامل الصلاحية لضمان تزودها بالقدرات الكافية، بما في ذلك القدرات اللوجستية، كي تتفد ولاياتها بفعالية وكفاءة. والأمانة العامة على استعداد لدعم البعثات في هذا المسعى. ويشمل ذلك، في جملة أمور، توجيه البعثات ودعمها في تحديد متطلباتها، وتحديد حلول سلسلة التوريد لتلبية تلك المتطلبات، وتوليد تلك الحلول وتحديد مصادرها وشرائها وتسليمها والحفاظ عليها، بما في ذلك الحلول اللوجستية.
- 140 يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 183 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.

### ثامنا - السلامة والأمن

- 145 ستقدم إحاطة إلى اللجنة الخاصة قبل انعقاد دورتها الموضوعية المقبلة.
- 146 انخفض العدد الإجمالي للوفيات (بما يشمل جميع الحوادث والأسباب الجذرية) في عمليات حفظ السلام انخفاضاً مطرداً منذ عام 2022. كما انخفضت الوفيات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية بالتماشي مع هذا الاتجاه العام. إلا أن نسبة الوفيات غير الناجمة عن الأعمال الكيدية مقارنة بالوفيات الناجمة عن الأعمال الكيدية قد نمت على نحو مطرد. فمن كانون الثاني/يناير 2024 وحتى نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، بلغت نسبة الوفيات الناجمة عن حوادث السلامة والصحة المهنية إلى تلك الناجمة عن الأعمال الكيدية 1:10. وقبل عام 2023، تراوحت هذه النسبة من 1:3 إلى 1:4.
- وتشمل المقترحات بشأن الوقاية ومراقبة المخاطر ضمان وجود قدرات مخصصة للسلامة والصحة المهنية داخل كل عنصر من العناصر العسكرية وعناصر الشرطة، وتطوير وتوليد الموارد اللازمة لبرنامج للتدريب على السلامة والصحة المهنية للأفراد العسكريين وأفراد الشرطة، وتطوير موارد كافية لنظام مخاطر السلامة والصحة المهنية.
- 147 وضعت إدارة الدعم العمليتي استراتيجيتي للصحة النفسية للأفراد النظاميين التابعين للأمم المتحدة. وهي متوفرة حالياً بـ 16 لغة على مركز موارد حفظ السلام. وهي قيد التنفيذ في جميع بعثات الأمم المتحدة.

- 148 أُطلق تطبيق الصحة النفسية المسمى "UN's MindCompanion" (المتاح بنسخة شبكية ونسخة للهاتف المحمول) بـ 16 لغة في 10 تشرين الأول/أكتوبر 2024 (اليوم العالمي للصحة النفسية)، فأتاح دعم الصحة النفسية على نطاق أوسع بطريقة آمنة للأفراد النظاميين التابعين للأمم المتحدة.
- 149<sup>١)</sup> مع إنشاء فريق التمكين الرقمي والجهود المستمرة لمسارات العمل الأساسية الثلاثة (بشأن التصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، وتعزيز الإلمام بالحالة، والاستفادة من التكنولوجيا لأجل الأفراد النظاميين)، يركز تنفيذ الاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة على الحوكمة والإدارة الاستراتيجية، وتطوير نظام متكامل للبيانات ونظام إيكولوجي رقمي، وتحويل العمليات التجارية من خلال نهج لحالة الاستخدام، عن طريق الاستفادة من المنهجيات المبتكرة والتكنولوجيا. وعيّن كبير مسؤولي البيانات ومسؤول للابتكار في شباط/فبراير وتموز/يوليه من عام 2024. وأُنشئت هياكل للحوكمة واستكملت بفريق على مستوى العمل لدفع عجلة التحول.
- ولا تزال مسارات العمل الثلاثة المرتبطة بالاستراتيجية تحظى بالأولوية، مع إحراز تقدم في تحسين سلامة حفظة السلام وأمنهم، وتيسير تنفيذ الولاية، وتبسيط العمليات وتحسين الإلمام بالحالة، بما في ذلك من خلال تحسين جمع البيانات وتحليلها ونشرها. وسيؤدي التحول في عمليات الأعمال إلى نظرة واضحة لمبادرات التحول الرقمي التي يجري تطويرها في سياق البعثات، وسيطوّر وسيلة لاقتناص فرص للمساهمة على نحو أكبر في التحول.
- 150 سيستعان بنشرة الأمين العام بشأن سياسة حماية البيانات والخصوصية للأمانة العامة للأمم المتحدة (ST/SGB/2024/3) الصادرة في آذار/مارس 2024 في إرشاد التعزيز المستمر لأمن المعلومات الشامل في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.
- 151 وُضعت خطة عمل خاصة ببعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى لتعزيز قدراتها في مجالي الاستخبارات المتعلقة بحفظ السلام والإنذار المبكر، وهي قيد التنفيذ. ولدى الانتهاء منها، ستستخلص الدروس المستفادة وسيُنظر في جدوى تكرار هذا المفهوم في بعثات أخرى.
- 152 يجري العمل على تنفيذ التوصية. ويرجى الرجوع إلى حالة التوصية 177 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.
- ويمكن الاطلاع على جميع الوثائق التوجيهية المتعلقة باستخبارات حفظ السلام على الإنترنت. وتكفل إدارة عمليات السلام إرسال الوثائق التوجيهية إلى البعثات، بمجرد إصدارها، وهي تقدّم الدعم المستمر للبعثات إذا ما كانت لديها أي استفسارات متعلقة بهذه الوثائق التوجيهية. وتنظّم كذلك زيارات تنفيذية لدعم البعثات في تنفيذها لعمليات استخبارات حفظ السلام.
- ويجري إعداد دورات تدريبية على الإنترنت بشأن استخبارات حفظ السلام، ستقدمها أكاديمية استخبارات حفظ السلام.
- 153 تشير آخر البيانات الواردة من البعثات الميدانية إلى زيادة في تواتر حوادث أنظمة الطائرات غير المأهولة داخل المناطق الواقعة تحت مسؤولية البعثات. ومع ذلك، لا يزال استخدام تلك المنصات ضد قوات حفظ السلام في الميدان محدوداً. وستواصل دائرة العمليات العسكرية الجارية طلب تحديثات ربع سنوية من الميدان.

154<sup>(1)</sup>

تتطلب معالجة المعلومات الضارة نهجا متعدد الأبعاد. وتدعم إدارة عمليات السلام حاليا بعثات حفظ السلام في إنشاء نظم للرصد والتحليل والاستجابة وأفرقة عاملة متكاملة. وقُدّم الدعم في مجال بناء القدرات إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وقوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيي، وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص، وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو، وسبق تقديمها إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي قبل سحبها. وبدأت عدة بعثات في تقديم تقارير بوتيرة منتظمة عن المعلومات الضارة.

وعززت إدارة عمليات السلام دعمها لأنشطة الرصد والتحليل في مالي وأبيي وجمهورية أفريقيا الوسطى لسد الثغرات في القدرات. وقد استمر التعامل المنتظم مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك الدول الأعضاء والمجتمع المدني ومنصات التكنولوجيا. وواصلت وحدة الاتصالات الاستراتيجية التي أنشأتها بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية تنفيذ استراتيجيتها في مجال الاتصالات باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى الجماهير الرئيسية المحددة من أجل تسليط الضوء على عمل قوات حفظ السلام ومساهمتها في الاستقرار الإقليمي. وتقدّم الإذاعات التي تدعمها الأمم المتحدة في جنوب السودان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى معلومات دقيقة عن ولايات البعثات والحماية من المعلومات المضللة.

وأتاح مشروع سياسة جديدة بشأن نزاهة المعلومات والتصدي للمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة والمعلومات الضارة وخطاب الكراهية في حفظ السلام توجيهات على المستوى الاستراتيجي وإطار عمل واضحا يبين بالتفصيل النهج والإجراءات ومسارات العمل والأدوار والمسؤوليات. كما استرشد بالسياسة في الدورات التدريبية لقوات حفظ السلام على عدة مستويات. وقد أُنشئت دورة تدريبية تقنية دورية للأفراد المشاركين في جهود الرصد والتحليل والاستجابة. وطُوّرت وحدات تدريبية شاملة وقدمت بالحضور الشخصي إلى خمس بعثات لحفظ السلام. ووضعت المسات الأخيرة على التدريب في مرحلة ما قبل الانتشار للأفراد النظاميين وحزمة تدريب تعزيزي لضباط الأركان والقادة. وسينفذ استعراض للقدرات النظامية المعنية في النصف الأخير من عام 2024.

عملت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي على تقديم المساعدة التقنية ودعم بناء القدرات إلى بلدانها المضيفة من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن 2589 (2021) المتعلق بالمساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام. وشمل ذلك الدعم الاستشاري، والمساعدة اللوجستية في إجراء التحقيقات، والدعم في مجال الطب الشرعي، والمساعدة في جمع الأدلة وحفظها، والتدريب المتخصص والمساعدة في تنظيم المحاكمات. ويلزم تقديم دعم إضافي لتوفير المجموعة الكاملة من المساعدة اللازمة للبلدان المضيفة لكي تنفذ مسؤولياتها بموجب القرار 2589 (2021)، بما في ذلك من خلال إمكانية وضع ترتيبات احتياطية لتوفير خبراء متخصصين في التحقيق والمقاضاة. وقدمت الأمانة العامة أيضا الدعم إلى مجموعة الأصدقاء المعنية بتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام.

وقد اعتمدت الأمانة العامة خطة عمل استراتيجية بشأن المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام (2023-2026) في كانون الأول/ديسمبر 2023.

155

وأُتيحت قاعدة بيانات للدول الأعضاء بشأن المساءلة عن الجرائم المرتكبة ضد حفظة السلام، وفقاً للولاية المنصوص عليها في القرار 2589 (2021)، في أيلول/سبتمبر 2024.

وستُدْرَج البعثات في خططها الانتقالية خيارات لنقل هذه المهام والوظائف، حسب الاقتضاء، إلى كيان الأمم المتحدة المعني، بما في ذلك كجزء من تعاونها مع الأمانة العامة.

ومن المقرر أن يُعقد الاجتماع الرسمي الأول بين الفريق العامل المعني بالمساءلة عن الجرائم الخطيرة المرتكبة ضد حفظة السلام والدول الأعضاء المهتمة في عام 2024.

تعمل كيانات الأمانة العامة المعنية على تنقيح إجراءات التشغيل الموحدة.	156
يرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 196 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023. وستقدم إحاطة إلى اللجنة الخاصة قبل انعقاد دورتها الموضوعية المقبلة.	157
يرجى الرجوع إلى حالة تنفيذ التوصية 197 في المستودع الإلكتروني للأمانة العامة لتوصيات اللجنة الخاصة لعام 2023.	158
أحاطت الأمانة العامة علماً بهذه التوصية وأحالتها إلى البعثات القائمة بعمليات حفظ السلام.	159
ووضعت الأمانة العامة وبعثات حفظ السلام مجموعةً مشتركة من فئات الحوادث المتصلة باتفاق مركز القوات، استُخدمت لتصميم آلية توثيق منسقة للحوادث المتصلة باتفاق مركز القوات. ودُمجت هذه الفئات في قاعدة بيانات تقدير الحالة العسكرية بالاستناد إلى عناصر جغرافية مكانية التي تعمل كمنصة مشتركة للتوثيق والتحليل المنهجين لانتهاكات اتفاقات مركز القوات. وقد عُمم نظام التعقب على تسع بعثات لحفظ السلام. ويمكن إجراء المزيد من التحسينات بناءً على الدروس المستفادة. وستقدّم الأمانة العامة تحديداً إلى اللجنة الخاصة قبل انعقاد دورتها الموضوعية المقبلة.	
أدرجت معايير أماكن الإقامة في مشروع دليل الدعم الهندسي الذي لا يزال في انتظار الموافقة عليه.	160
تحيط الأمانة العامة علماً بالتوصية.	161
بغية تزويد العناصر العسكرية في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام بإطار استراتيجي لوضع خطط للطوارئ، أنشأ مكتب الشؤون العسكرية خلية تخطيط لتتقيح و/أو استعراض المفاهيم العسكرية الحالية للعمليات ووضع مفاهيم عمليات للخروج، بالتنسيق مع الإدارات والبعثات ذات الصلة، لجميع عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام المعنية. وستمكن مفاهيم العمليات هذه الخاصة بالخروج مقرات البعثات من وضع خطط طوارئ للسيناريوهات المحتملة. ولدى كل من قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك خطط طوارئ وافق عليها قائد كل منها.	162 <sup>0</sup>
وشرع مكتب الشؤون العسكرية في استعراض جميع مفاهيم العمليات من خلال مراجعة صارمة وتعاونية على يد جميع أصحاب المصلحة لضمان أن تكون هذه الوثائق شاملة ومستوفية للعقائد والسياسات العامة والمبادئ التوجيهية المعتمدة للأمم المتحدة. وستقدّم الإحاطة المطلوبة.	



## تاسعا - المرأة والسلام والأمن

166<sup>١</sup> واصلت إدارة عمليات السلام تقديم الدعم التقني والاستراتيجي للبعثات من أجل تعزيز إدماج المنظور الجنساني في تنفيذ الولايات. واعتمدت صيغة منقحة لسياسة مراعاة المنظور الجنساني في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وعممت على البعثات، وساهمت أفرقة العمل القيادية، مثل تلك الموجودة في إدارة عمليات حفظ السلام وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، في المساواة والقيادة المراعية للمنظور الجنساني. ويرصد إطار المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام والنظام الشامل للتخطيط وتقييم الأداء في البعثات إدماج اعتبارات المرأة والسلام والأمن والاعتبارات الجنسانية في المجالات ذات الأولوية بهدف زيادة المساواة بشأن النتائج المراعية للمنظور الجنساني؛ بيد أنه هناك حاجة إلى تحليل جنساني أكثر شمولاً.

وواصلت إدارة عمليات السلام والبعثات بناء شراكات مع منظمات المجتمع المدني النسائية والحكومات المضيفة، على سبيل المثال بشأن حملات التوعية الانتخابية في جمهورية أفريقيا الوسطى، وجهود بناء الثقة في قبرص، وخطة العمل الوطنية حول المرأة والسلام والأمن في لبنان، وعملية وضع الدستور في جنوب السودان بهدف زيادة المشاركة الكاملة والمتساوية والهادفة للمرأة في عمليات السلام والعمليات السياسية. وعقدت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى اجتماعات منتظمة مع منظمات المجتمع المدني النسائية، فأوجد ذلك منابر للبعثات كي ترشد تنفيذ الولايات.

واستُخدمت مبادرات الاتصالات الاستراتيجية لتعظيم صوت المرأة والإبلاغ عن التقدم المحرز بشأن المرأة والسلام والأمن.

167<sup>١</sup> أُدرجت الخبرة في المجال الجنساني في تقييم الاحتياجات الانتخابية الذي أُجري في جمهورية أفريقيا الوسطى في حزيران/يونيه 2024، فنجمت عن ذلك توصيات قوية على الصعيد الجنساني فيما يتعلق بالدعم المقدم من الأمم المتحدة للمساعدة في الانتخابات.

وفيما يتعلق بالعمليات الانتقالية، وُضعت مذكرة ممارسة بشأن العمليات الانتقالية المراعية للمنظور الجنساني. وقد عمل خبراء الشؤون الجنسانية من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) بشكل وثيق لإدماج المنظور الجنساني ومفاهيم المرأة والسلام والأمن في خريطة الطريق لانسحاب البعثة من كيفو الجنوبية. وفي شباط/فبراير 2024، اجتمعت إدارة عمليات السلام والقيادة العليا للبعثة مع نساء أعربن عن قلقهن بشأن انسحاب قوات الأمم المتحدة من كيفو الجنوبية في غياب وجود الدولة الذي من شأنه أن يوفر الأمن.

168<sup>١</sup> خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أحرزت الأمم المتحدة تقدماً نحو تحقيق تكافؤ الجنسين في مجال حفظ السلام، حيث تمثل النساء الآن نسبة تصل إلى 33 في المائة من الموظفين المدنيين، بعد أن كانت نسبتهن 31 في المائة في الفترة المشمولة بالتقرير السابق. ويرجع هذا النمو بنسبة كبيرة إلى جهود التعيين المحددة الهدف. وفي عام 2023، اختيرت 13 امرأة من مجموعة المرشحات في قائمة الموهوبات المرشحات لشغل المناصب العليا، وهو رقم يمثل أعلى رقم سنوي على الإطلاق.

ومن الأمور التي دعمت هذه المكاسب مبادرات الاستبقاء، مثل إنشاء فريق تنسيق مخصص معني بالصحة والرفاه النفسيين. وبالإضافة إلى ذلك، أتاحت عملية التنقل للفترة 2024/2023 للموظفين فرصة تغيير مراكز العمل، فكان ثلث المشاركين الذين أُعيد تعيينهم من كيانات حفظ السلام من النساء.

وحققت إدارة عمليات السلام أهداف عام 2023 لاستراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين للفترة 2018-2028 لجميع فئات الموظفين، باستثناء الوحدات العسكرية.

وحتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023، مثلت الإناث من الأفراد المقدمين من الحكومات 44,4 في المائة من موظفي العدالة وشؤون السجون المنتشرين. واعتباراً من آذار/مارس 2024، كان نصف قادة فريق السجون في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى من النساء (10 من أصل 20). وفي بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، كان 9 من أصل 14 قائداً لفريق السجون، من النساء. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، تضاعف، على إثر العملية الثانية لتعيين موظفي شؤون السجون في كينيا، عدد النساء المدرجات في قائمة المرشحين النهائيين لشغل هذه الوظائف المستعدين للانتشار من 32 إلى 64 امرأة.

واعترفت جائزة الريادة لموظفات العدالة وشؤون السجون لعام 2024 (United Nations Trailblazer Award) بالمساهمات البارزة لموظفات العدالة والسجون المقدمات من الحكومات.

وحتى 1 آب/أغسطس 2024، مثلت النساء 35 في المائة من جميع رؤساء ونواب رؤساء البعثات في عمليات حفظ السلام، مقارنة بنسبة 29 في المائة في كانون الأول/ديسمبر 2023. ومع ذلك، فإن التقدم نحو تحقيق تكافؤ الجنسين هش للغاية ويمكن عكس مساره بسهولة، وهو يتطلب توعية ودعمًا مستمرين. ويشغل الرجال جميع مناصب رؤساء البعثات في عمليات حفظ السلام الأربع التي يقودها عسكريون. وفي جميع الحالات باستثناء القليل منها، لم ترشح الدول الأعضاء سوى رجال لشغل هذه الوظائف.

وقامت الأمم المتحدة بتعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية عبر جميع مراحل عملية الاختيار التي تجريها وأرست جهوداً إضافية للاتصال، بما في ذلك من خلال دعوة الأمين العام العالمية لعام 2024 إلى تقديم ترشيحات لمنصب الممثلين الخاصين ونواب الممثلين الخاصين والمبعوثين الخاصين للأمين العام في البعثات الميدانية للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، تعززت أنشطة دعم القيادة الموجهة لكبار القادة الذين لا يزالون حالياً في الخدمة.

اتخذت الأمانة العامة وعمليات حفظ السلام خطوات ملموسة للوقوف باستمرار على التحديات والعقبات التي تحول دون زيادة نشر النساء، مثل الدراسات الاستقصائية الشاملة لعدة عناصر والخاصة بكل بعثة، ومناقشات مجموعات التركيز مع حفظة السلام من الإناث وجهات التنسيق المعنية بالمسائل الجنسانية والتعليقات المنظمة داخل البعثات. وتشير النتائج المستخلصة من جمع البيانات النوعية من الشريعات إلى أن مرافق النظافة الصحية غير الملائمة وعدم وجود مراحيض محمولة يؤثران على قدرة النساء على المشاركة في الدوريات لمسافات قصيرة وطويلة أو على وجودهن في الموقع نفسه مع نظرائهن.

واستخدمت العملية الثانية لتعيين موظفي شؤون السجون في كينيا منهجية تقييم مبتكرة ومراعية للاعتبارات الجنسانية، فأوجد ذلك بيئة لتبادل أفضل الممارسات وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

ويهدف مشروع مبادرة إلسي لتعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام في البعثات الميدانية، في عامه السادس، إلى تحسين ظروف العمل والمعيشة في الميدان (انظر البند 175 أدناه لمزيد من التفاصيل).

وتدمج خطة عمل خاصة بإدارة سلسلة التوريد أطلقت في كانون الثاني/يناير 2024 الاعتبارات الجنسانية في مجموعة واسعة من السلع والخدمات الأساسية للعمليات الميدانية.

وستقدم الإحاطة المطلوبة إلى اللجنة الخاصة.

169<sup>(1)</sup>

170<sup>0</sup> أسندت الأولوية لتهيئة بيئات مواتية لجميع حفظة السلام، ولا سيما النساء منهم. وكانت التبادلات المنظمة بين المسؤولين والقيادة لمناقشة الشواغل وتقديم التعليقات بمثابة خطوة مهمة لتعزيز القيادة المراعية للمنظور الجنساني.

وفي عام 2023، أجرت إدارة عمليات السلام أنشطة اتصال بشأن الموظفين المقدمات من الحكومات كجزء من الجهود الجارية لتنشيط شبكة الأمم المتحدة لموظفات شؤون السجون.

وساعدت زيادة آليات الدعم المقدمة من خلال الشبكات النسائية وجهات التنسيق المعنية بالشؤون الجنسانية على مستوى البعثات على إسماع صوت المرأة وتقديم المشورة إلى الإدارة العليا. وعقد عدد من البعثات دورات تدريبية وحلقات عمل بشأن التحيز الجنساني والتحرش الجنسي. ويجري تطوير مواد تدريبية وتوجيهية ذات صلة.

وأطلقت إدارة عمليات السلام شبكة تجريبية لحفظة السلام النظاميين من النساء في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 للربط بين النساء من الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة وموظفي العدالة والسجون لأجل توفير دعم الأقران وتبادل الخبرات في مجال الانتشار. وانضم أكثر من 26 في المائة (409) من النساء النظاميات المنتشرات في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إلى الشبكة (مقابل هدف 10 في المائة الأولي). وأتاحت الشبكة فهما أفضل لتجارب نشر النساء النظاميات وأبرزت المسائل والاحتياجات في مجال الدعم.

171 بذلت البعثات جهوداً لمنع جميع أشكال العنف التي تستهدف المرأة والتصدي لها. وساعدت الدوريات المراعية للمنظور الجنساني التي تسيّرهما شرطة الأمم المتحدة والعناصر العسكرية لبعثات حفظ السلام على تلبية احتياجات الحماية الخاصة بالمرأة، على سبيل المثال عبر نشر دوريات تتماشى مع أنماط تنقل المرأة. وجرى استقطاب النساء لإبلاغ البعثات عن إشارات الإنذار المبكر واحتياجات النساء على صعيد الحماية. واستجابة لتأثيرات نشاط الجماعات المسلحة على أمن المرأة، عززت بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية شبكات الإنذار المجتمعية. وفي كوسوفو، دعمت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو إنشاء فريق تنسيق مشترك بين الوزارات معني بالعنف الأسري، وأنشأت مأوى للنساء من مختلف الأعراق في شمال كوسوفو، ورفعت مستوى الوعي بشأن العنف الجنساني وزواج الأطفال في 17 بلدية.

وبذلت البعثات المكلفة بدعم الانتخابات جهوداً لمنع جميع أشكال العنف ضد المرأة في سياق الانتخابات. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، حرصت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى على أن تتضمن الخطة المتكاملة لتأمين الانتخابات الموقعة مع الحكومة تدابير حماية محددة للنساء مثل إعادة تأهيل خط ساخن للطوارئ لإدارة التهديدات الأمنية ضد الناخبات والمرشحات والتصدي لها. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، دعمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، خلال انتخابات عام 2023، إنشاء شبكة من مراقبي الانتخابات من النساء لرصد العمليات الانتخابية وحالات العنف ضد المرأة. وخلال الفترة التي أعقبت الانتخابات، دعمت البعثة وزيرة الشؤون الجنسانية والأسرة والطفل في اعتماد خريطة طريق لمنع العنف الانتخابي ضد المرأة والتصدي له. وجرى تبادل الدروس المستفادة من هذه التجربة بين مستشاري الشؤون الجنسانية التابعين لجميع بعثات حفظ السلام.

172 واصلت بعثات حفظ السلام دعم الدول المضيفة في ضمان مشاركة النساء في مؤسسات سيادة القانون. وفي مجال الإصلاحات، دعمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية تفعيل مكاتب للشؤون الجنسانية في سجنين من السجون ذات الأولوية في كينشاسا، وواصلت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان تنظيم دورات تدريبية بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في إدارة السجون، ويسرت إنشاء شبكة لموظفات شؤون السجون في ولاية جونقلي لتكون بمثابة منبر للتفاعل

مع إدارة السجون بشأن التحديات التي تواجهها موظفات شؤون السجون. وساعدت موظفات شؤون السجون في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى في إنشاء أول فريق للتدخل السريع بقولم نسائي كامل في مصلحة السجون في جمهورية أفريقيا الوسطى. وقامت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان وشركاؤها بتيسير حلقة عمل بشأن التمييز الجنساني وتمكين المرأة قبل انعقاد مؤتمر لمراجعة القانون العرفي بهدف التشجيع على إلغاء الممارسات التمييزية.

173 يسّرت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إنشاء شبكات نسائية لقطاع الأمن وتوسيع نطاقها شيئاً فشيئاً في جميع أنحاء البلد، وأقامت شراكة مع عدة كيانات للأمم المتحدة بهدف تعزيز مشاركة المرأة في قيادة قطاع الأمن، بما يتماشى مع حصة 35 في المائة المنصوص عليها في الاتفاق المنشط لعام 2018. وضمنت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى إدماج أحكام متعلقة بتعيين النساء وظروف معيشتهم وتوظيفهم على أساس الجدارة في المناصب القيادية في سياسة الدفاع الوطني، ونظمت حلقات عمل لموظفي الدفاع والأمن المسؤولين عن رصد حوادث العنف الجنسي والجنساني والإبلاغ عنها. ودعمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية القوات المسلحة الوطنية في القيام بحملة توعية في الجامعات ومراكز التدريب في بونيا وبوكافو وغوما لتشجيع الطالبات على الانضمام إلى الجيش الوطني وبالتالي كسر الحواجز الثقافية. كما يسّرت البعثة حلقة عمل لمجموعة استشارية نسائية معنية بإصلاح قطاع الأمن أنشأتها وزارة الشؤون الجنسانية والأسرة والطفل للمساعدة في معالجة نقص تمثيل المرأة في صنع السياسات الأمنية الوطنية.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2023، اعتمد الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وحدة منقحة بشأن المرأة والشؤون الجنسانية ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، كجزء من المعايير المتكاملة الجديدة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

174 نشرت الأمانة العامة التقرير المعنون "نحو تحقيق تكافؤ الفرص للمرأة في قطاع الدفاع"، الذي وضع لتناول التوصية 17 من تقرير الأمين العام بشأن تعزيز إصلاح قطاع الأمن (S/2022/280). وتُشجّع الدول الأعضاء على الاستفادة من النتائج والتوصيات الواردة في ذلك التقرير لتعزيز تكافؤ الفرص أمام المرأة في قطاعات الدفاع.

175<sup>(1)</sup> يهدف مشروع مبادرة إلسي لتعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام، وقد بلغ الآن عامه السادس، إلى تحسين ظروف العمل والمعيشة في الميدان. واستناداً إلى آخر دورة إبلاغ نصف سنوية أجريت في الفترة من آب/أغسطس 2023 إلى كانون الثاني/يناير 2024، فإن 40 في المائة في المتوسط من أماكن الإقامة و 53 في المائة من وحدات الاغتسال و 40 في المائة من أماكن الترفيه و 43 في المائة من تخطيطات المخيمات في 13 بعثة ميدانية تبرز توصيات التصميم المراعي للمنظور الجنساني. وقد وسّعت المبادرة من نطاقها لتشمل الرفاه النفسي والرفاه البدني والخصوصية والتفاعلات الاجتماعية. وتدمج خطة عمل تخصص سلسلة التوريد أطلقت في كانون الثاني/يناير 2024 الاعتبارات الجنسانية في مجموعة واسعة من السلع والخدمات الأساسية للعمليات الميدانية.

176 بناءً على طلب اللجنة الخاصة، تخطط دائرة العدل والمؤسسات الإصلاحية حالياً لتنفيذ صيغة موسعة من عملية تعيين موظفي شؤون السجون، بما يشمل مرشحين من الإناث والذكور على حد سواء، ووحدات إضافية بشأن الدعوة في مجال الشؤون الجنسانية ومراعاتها. وأدرج الاقتراح الخارج عن الميزانية بتمويل هذا المسعى ضمن الدعوة السنوية للجهات المانحة الصادرة عن إدارة عمليات السلام لعام 2025.

177 كان وضع الدورة التدريبية للنساء العسكريات في مجال عمليات السلام عبارة عن مبادرة قوية للمساعدة في تطوير مجموعة من المواهب النسائية المتحمسة والمستعدة للانتشار في بعثات الأمم المتحدة في المستقبل.

178 واصلت إدارة عمليات السلام تعزيز مشاركة النساء النظاميات في عمليات السلام وحققت أهداف عام 2023 لاستراتيجية التكافؤ بين الجنسين في صفوف الأفراد النظاميين للفترة 2018-2028 لجميع فئات الموظفين، باستثناء الوحدات العسكرية. وتعمل إدارة عمليات السلام، من خلال الشراكات الاستراتيجية مع البلدان المساهمة بقوات عسكرية وأفراد شرطة، على تعزيز بناء القدرات المحدد الهدف للنساء النظاميات وبناء مسار لتعزيز المواهب النسائية، مثل: (أ) دورات تطوير القيادة لشرطيات الأمم المتحدة التي تم تحديثها مؤخرا، والتي استقادت منها حتى الآن أكثر من 200 امرأة من كبار الضباط، (ب) العملية الإقليمية الثانية لتعيين موظفي شؤون السجون في كينيا.

وبقيت أنشطة الاتصال الموجهة إلى الإناث من الأفراد المقدمين من الحكومات كجزء من الجهود الجارية لتنشيط شبكة الأمم المتحدة لموظفات شؤون السجون.

179 اعتبارا من كانون الثاني/يناير 2024، من بين بعثات حفظ السلام الـ 11، كان لدى 7 منها وحدات للقضايا الجنسانية تضم ما مجموعه 40 من مستشاري الشؤون الجنسانية المدنيين أو موظفا للشؤون الجنسانية، منهم ثلاثة من كبار مستشاري الشؤون الجنسانية (ف-5). وكان لدى إدارة عمليات السلام سبعة مستشارين وموظفين للشؤون الجنسانية، من بينهم موظف واحد برتبة كبير مستشاري الشؤون الجنسانية. وفي البعثات، كان هناك 9 مستشارين للشؤون الجنسانية في عنصر الشرطة، و 18 مستشارا للشؤون الجنسانية في العنصر العسكري. وتعتمد بعض الوظائف في المقر على التمويل من خارج الميزانية أو على الموظفين العاملين دون مقابل، في حين ألغيت هذه الوظائف في البعثات بمعظمها بسبب نقص في التمويل. وبالإضافة إلى ذلك، كان هناك 3 من كبار مستشاري شؤون حماية المرأة (ف-5)، و 15 من مستشاري شؤون حماية المرأة، منهم 4 موظفين يعملون دون مقابل في البعثات. وكان هناك ما يقرب من 53 جهة تنسيق مدنية معنية بالمسائل الجنسانية في مختلف البعثات، و 48 جهة تنسيق في المقر.

وفي جميع البعثات وفي المقر كان هناك ما يقرب من 180 جهة تنسيق معنية بالمسائل الجنسانية في عنصر الشرطة و 323 جهة تنسيق معنية بالمسائل الجنسانية في العنصر العسكري. ومعظم كبار مستشاري الشؤون الجنسانية المدنيين مسؤولون مباشرة أمام رؤساء البعثات.

ويضطلع مستشارو الشؤون الجنسانية المدنيون ببناء قدرات جهات التنسيق المعنية بالمسائل الجنسانية. وتعاونت إدارة عمليات السلام مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) في تقديم دورة على الإنترنت لتدريب المدربين الذاتي موجهة لـ 19 مستشارا/موظفا/جهة تنسيق للشؤون الجنسانية في بعثات حفظ السلام.

ودعمت إدارة عمليات السلام الدول الأعضاء في ضمان تقديم التدريب السابق للانتشار من خلال إدماج اعتبارات المنظور الجنساني وأولويات المرأة والسلام والأمن في جميع مواد التدريب. وفي المؤتمر السنوي للرابطة الدولية لمراكز التدريب على حفظ السلام الذي عقد في كينيا في تشرين الثاني/نوفمبر 2023، قدمت إدارة عمليات السلام إحاطة بشأن المرأة والسلام والأمن في عمليات السلام وعقدت حلقة نقاش.

ويتعين على مستشاري الشؤون الجنسانية العسكريين والهيكل الجنساني الأوسع تحقيق أهدافهما بشأن عدة ولايات متنافسة ومتعاضدة في آن معا. ويمكن لهذا، إلى جانب النقص في التدريب والخبرة، أن يؤدي إلى مخاطر بشأن فعالية إدماج المنظور

الجنساني. ولمعالجة هذا الأمر، وضعت وثائق إرشادية، وأتيح التدريب عبر الإنترنت لمستشاري الشؤون الجنسانية وجهات التنسيق من العسكريين، ووضعت دورة تدريبية محددة.

وتعكف الأمانة العامة حالياً على تحديث موادها التدريبية السابقة للانتشار الموجهة لموظفي المؤسسات الإصلاحية المقدمين من الحكومات. وبُذلت جهود لتحسين مراعاة الفوارق بين الجنسين والاستجابة لها عبر الاستعانة بخبير استشاري للشؤون الجنسانية، والاختبار الذي أجراه خبراء للشؤون الجنسانية من اليونيتار ودائرة السجون والمراقبة السويدية.

180<sup>(أ)</sup> رُوّجت إدارة عمليات السلام للقيادة المراعية للمنظور الجنساني من خلال حلقات عمل وجلسات مثل الحلقة الدراسية الشبكية المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بشأن القيادة المراعية للمنظور الجنساني المعقودة في تموز/يوليه 2024، والمناقشات التي عقدت في المؤتمر السنوي لرؤساء العناصر العسكرية.

وأطلقت جماعة ممارسين لجهات التنسيق المعنية بالمسائل الجنسانية وموظفين آخرين في المقر وعلى مستوى البعثات في عام 2022، وكانت تتألف في فترة تحرير هذه الوثيقة من 328 عضواً. وفي أيار/مايو 2024، عُقدت حلقة دراسية شبكية لمناقشة كيف يمكن لمنظومة الأمم المتحدة أن تحقق نتائج ملموسة في مشاركة المرأة في صنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام بحلول عام 2030.

وتيسّر إدارة عمليات السلام دورات تعلم منتظمة في ما بين البعثات مع مستشارين وموظفين للشؤون الجنسانية في مواضيع تشمل الانتخابات، والهجمة المضادة للمساواة بين الجنسين، والبيانات والرقمنة، وتمويل الشؤون الجنسانية وتتبع تمويل الشؤون الجنسانية.

وقد أشركت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان اللجنة الوطنية للانتخابات والمفوضية القومية لمراجعة الدستور ومجلس الأحزاب السياسية في جنوب السودان في عملية للتعليم بين البعثات بشأن مشاركة المرأة في العمليات الانتخابية ضمت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، والاتحاد الأفريقي.

وقد أعدت إدارة عمليات السلام العديد من مذكرات الممارسات ووثائق بشأن الدروس المستفادة، بما يشمل تقريراً سنوياً عن المرأة والسلام والأمن. وأعدت إدارة عمليات السلام بالاشتراك مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ورقة خيارات بشأن النهوض بنتائج ملموسة لمشاركة المرأة في صنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام بحلول عام 2030.

(أ) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات المفصلة في المستودع الإلكتروني لتوصيات اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام على العنوان التالي:

<https://peacekeeping.un.org/ar/recommendations-of-special-committee-peacekeeping-operations-c34>

(ب) تُفهم جميع الإشارات إلى كوسوفو في سياق قرار مجلس الأمن 1224 (1999).